مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع والأربعون- الجزء الثالث- السنة الثانية عشرة – أكتوبر ٢٠٢٠

[١٢]

أثر إدارة انفعالات الوالدين على الأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال

د. زينب أبو سريع حسن صبره

مدرس رياض الأطفال

كلية التربية– جامعة حلوان

مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع والأربعون- الجزء الثالث- السنة الثانية عشرة – أكتوبر ٢٠٢٠

أثر إدارة انفعالات الوالدين على الأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال

د. زينب أبو سريع حسن صبره*

مستخلص البحث:

استهدف هذا البحث الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ادارة الانفعالات لدى الوالدين والأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين فى مرحلة رياض الأطفال، وتم تطبيق تجربة البحث على (٣٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة الموهوبين بالمستوى الثانى (KG2) ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات بمدرسة الهلال الأحمر التجريبية، وأيضاً تم التطبيق على والديهم وعددهم (٧٠) أب وأم، واتبعت الباحثة المنهج الوصفى لمناسبته لهدف البحث، وتم تطبيق اختبار تورانس Torrance,E.P. للتفكير الابداعى- الصورة (ب)- (ترجمة محمد خطاب، ٢٠١٨)، ومقياس الأمن النفسى المصور لطفل الروضة الموهوب (اعداد الباحثة)، وأيضاً مقياس إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب (اعداد الباحثة)، وأسفر البحث عن العديد من النتائج من أهمها وجود علاقة ارتباط طردى موجبة بين إدارة الانفعالات لدى الوالدين والأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: ادارة الانفعالات- الأمن النفسى- طفل الروضة الموهوب.

* مدرس رياض الأطفال- كلية التربية- جامعة حلوان.

Abstract:

The research aimed at investigating the correlation between parents' emotional management and their kindergarten-gifted children's psychological security. The researcher applied the research experiment to (35) kindergarten-talented children in the second level, aging 5-6 years, in Red Crescent Experimental School. The research also applied the experiment to the children's parents, who were (70) fathers and mothers. To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive approach, Torrance, E.P. test for creative thinking-version (b)- (translated by Muhammad Khattab, 2018), a pictorial psychological security scale for the talented kindergarten child, (prepared by the researcher), in addition to a talented kindergarten children's parents emotional management scale, (prepared by the researcher). The research concluded a number of results, the most important of which was the existence of a positive-direct correlation between parents' emotional management and the psychological security of their talented kindergarten children.

Key Words:Emotional Management- Psychological Security- Talented kindergarten child.

مقدمة:

تعتبر الأسرة هي الجماعة الأولية التي تُكسب النشء الخصائص الاجتماعية والنفسية والخلقية، فهى المكان الطبيعى للتنشئة الاجتماعية، وهي البيئة الطبيعية واللبنة الأولى في المجتمع، وأفرادها هم مكونات هذه اللبنة، وإذا كان أحد أطفال الأسرة به اختلاف، أثر ذلك على قوة هذه اللبنة، ومن ثم أثر ذلك على قوة البناء كله، الذى هو المجتمع، ومن ثم تزداد المسئولية على الأسرة فى وجود طفل موهوب حيث لا بد من العناية به والتعرف على قدراته والعمل على دعم هذه القدرات وصقلها ومواجهة جميع المعوقات التى تمنع تقدم الموهبة.

وأطفال الروضة الموهوبون ثروة أساسية وكنوزاً غنية يجب الاهتمام بها، فالموهوبين هم أفضل ثروة فى المجتمع إذا أحسن تربيتها واعدادها للحياة، ويأتي الاهتمام بهذه الفئة من منطلق انها فئة ذهبية وثروة قومية تشكل رأس مال غالباً بالإضافة إلى انه أفضل انواع الاستثمار التي تساعد الأمم على النمو والتقدم (زكريا الشربينى ويسرية صادق، ٢٠٠٢، ١٧)، ويتصف الأطفال الموهوبين بخصائص ومهارات وقدرات عقلية عالية يتميزون بها عن الأطفال العاديين، لذا فإنهم يتأثرون بدرجة عالية بالضغوط التى تنشأ من البيئة المحيطة بهم سواء فى الروضة أو فى الأسرة، فمعظم الاطفال الموهوبين لديهم حساسية انفعالية عالية فيدركون تماماً التوترات داخل منازلهم بالاضافة إلى احتمالات الخطر خارجها، لذا فهم فى حاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام واثراءهم بالمعلومات التى قد تفيدهم حول أى موقف أو تهديد محتمل لمساعدتهم على الشعور بالأمان. (Pirto,J.,2007,69)

ويعد الأمن النفسى حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن اشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية والأمن الانفعالى، وينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع البقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوى الأهمية الانفعالية في حياته (عبد الودود الزبيدى وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٨)، ويعتبر الأمن النفسى والطمأنينة النفسية من أهم حاجات الشخصية المهمة التى تبدأ بتكوينها عند الفرد منذ بداية النشأة الأولى، من خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، فهو ذلك المتغير الهام الذى كثيراً ما يعتبر مهدداً في أي مرحلة من مراحل العمر إذا ما

تعرض الفرد لضغوط نفسية واجتماعية وفكرية لا طاقة له بها، مما قد يؤدى إلى اضطراب النفس (لوبنى الجيوشى، ٢٠١٠، ٣٦).

وللوالدين دور هام في حياة الأبناء، حيث يمثل الوالدان أساس الاستقرار النفسى في حياه الأبناء ومصدر شعورهم بالأمن والاطمئنان ومصدر ثقتهم بنفسهم، فأشارت دراسة (سهير امين، ٢٠١٢)، و(عبد المطلب القريطى، ١٩٩٨) إلى أهمية دور الوالدين فى حياة ابنائهم الموهوبين وأن البيئة الاجتماعية التى يعيش بها هؤلاء الموهوبين يقع عليها المسئولية فى نشأة المشكلات والصعوبات التى تواجههم، وأن المناخ الأسرى وما يتضمنه من أساليب والدية غير سوية من شأنها التأثير على الصحة النفسية للابن الموهوب، وأن الاتجاهات الأسرية نحو الابناء الموهوبين وما يمكن أن يتعلمه أبناؤهم ويكسبونه من معارف وما يمارسونه من نشاطات عامل أساسى فى نجاح الطفل وثقته بنفسه وشعوره الايجابى بالإنجاز أو فشله، وهذا ما يؤكده Naime,A.&Sumeyye,Y. (2020,124) حيث اثبتت دراسته أن تعامل الوالدين بأسلوب ديموقراطى وفى جو من التسامح ومنح الاستقلالية يحسن من الإنجاز وتقدير الذات وتعزيز الدافعية لدى ابنائهم الموهوبين، وأن تربية الموهوبين في جو من التسلط والقسوة يزيد مستوى القلق لديهم ويؤثر على التطورات النمائية لدى أبنائهم، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن بعض الأساليب التي يمارسها الآباء مع الأبناء مثل أسلوب تجاهل المشاعر وأسلوب احتقار مشاعر الأبناء أو الاستهزاء بها يؤدى إلى آثار سلبية لدى الأبناء خاصة في الكفاءة الوجدانية والعاطفية، كما أن عدم المشاركة الوجدانية وعدم وجود تناغم بين الآباء والابناء يقلل من نسبة هذه الكفاءة الوجدانية لديهم.(عبد الله الزالط، ٢٠١٧، ٣٦٦)، ويضيف سمير مخيمر (٢٠١٣، ٦٣٠) أن المهمة الأساسية للوالدين هى منح الطفل الشعور بالأمن النفسى حيث أنه يمثل أساساً لشعوره بالثقة والقيمة والكفاية والانجاز والمثابرة ومواجهة الضغوط. وتؤكد دراسة (Neihart,M.et al ,2015) أن الموهبة والابداع ينموان في البيئات الأسرية التي يقودها آباء يتسمون بقدرتهم على فهم خصائص أبنائهم الموهوبين، ومهاراتهم في تقديم الرعاية والاهتمام في مختلف جوانب النمو الاكاديمية والاجتماعية والنفسية والعاطفية، ويقترح جوثمان (Gothman,2001) أنه عندما يكون الوالدين ماهرين في التعبير والتوافق مع الانفعالات السيئة مثل الحزن

والغضب، فإن الأبناء يكتسبون المهارات الانفعالية التي تقيهم الآثار السلبية للمشكلات والحوادث الضاغطة.

ويشير (نايف الفهد، ٢٠٢٠) في دراسته إلى أن هناك ضغوط كثيرة يتعرض لها والدى الأطفال الموهوبين، وأن أكثر مصادر الضغوط انتشاراً لدى والدى الموهوبين هي على الترتيب مصادر الضغوط المالية، ثم مصادر الضغوط المستقبلية، ومصادر الضغوط النفسية المرتبطة بسمات الموهبة، ومصادر الضغوط الاجتماعية، وأخيراً مصادر الضغوط الأسرية، ذلك الأمر الذى قد ينعكس على الكيفية التى يدير بها الوالدين انفعالاتهم.

وتعد القدرة على التحكم في الانفعالات أساس الإرادة وأساس الشخصية، وحيث ان للانفعالات دوراً مهماً في حياة الانسان، فهى تؤثر في وظائفنا الجسمية والنفسية، وتتعدى ذلك إلى العلاقات الاجتماعية، فعجز الانسان عن إدارة انفعالاته بصورة إيجابية قد يؤدى به إلى العديد من الاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية. فقدرة الفرد على فهم وتحديد مشاعره يسهم بشكل كبير في سهولة التواصل الاجتماعى، وعلى النقيض من ذلك نجد أن افتقاد الفرد لهذه السلوكيات يجعله أكثر حده في الطبع وأقل تعاطفاً مع الآخرين(شعبان محمد،٢٠١١، ٦٦)، فمعرفة الفرد لعواطفه واستبصاره بها وادراكه لها والحفاظ عليها أهمية كبرى، حيث يقوم الفرد باستخدامها حتى يصل إلى أهدافه ويصل إلى تقدير الآخرين، وقدرته على إقامة العلاقات السوية التي تسودها المحبة والود والتلاؤم. (طارق الدليمى، ٢٠١٣، ٤٩٦)

وعلى ضوء ما تقدم اهتمت الباحثة فى الدراسة الحالية بدراسة أثر ادارة انفعالات الوالدين على الأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

قد يتعرض الأطفال الموهوبين لمعظم مشكلات الأطفال العاديين أثناء نموهم لكنهم بالإضافة إلى ذلك يواجهون أنواعاً أخرى من المتاعب والمشكلات والتي قد لا ترجع إلى تميز قدرات الطفل العقلية بقدر ما ترجع إلى موقف الآخر منه واستجابتهم لموهبته، ومن ثم شعور الطفل بالخذلان والضجر نحو نفسه ونحو تفوقه ونحو مجتمعه، كما أن العديد من الدراسات كشفت أن نسبة غير ضئيلة منهم يواجهون

بعض المعوقات في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية، وأن هذه المشكلات والمعوقات لا تعرض استعداداتهم الفائقة للذبول والتدهور فقط، وإنما تهدد أمنهم النفسى أيضاً (عبد المطلب القريطى، ٢٠٠٥، ٢٢٥).

وتعتبر الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية التى يحتاجها الفرد حتى يتوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، فهو الشعور بالراحة النفسية بعيداً عن أي تهديد يعكر تلك الراحة، وترتبط به خصائص الشخصية الايجابية مثل تقدير الذات ومصدر الضغط الخارجى والشعور بالكفاية والمثابرة فى تحقيق الأهداف، أما نقص الشعور بالأمن يؤدى إلى عدم الثقة بل ويؤدى إلى العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية فيما بعد.

ويعد الحاجة إلى الأمن النفسى حاجة أساسية مرتبطة بالرغبة في الحياة وإذا ما تهددت هذه الحاجة فإن الطفل سيواجه المخاوف والتهديدات في كل جوانب حياته لذلك تسيطر هذه الحاجة كالحاجات الفسيولوجية سيطرة تامة على سلوك الفرد فتنظمه وتجند قدراته جميعاً.(عبد الودود الزبيدى وآخرون، ٢٠٢٠، ٣٠)، ويؤكد (Alnawasreh,F.,I.,2016) في دراسته على أن الأمن النفسى لدى الموهوب يسهم في تحسين المستوى التحصيلى والانجاز الاكاديمى لديه، كما أنه يساعد في تدعيم تقدير الذات لديه وحب المعرفة والاستقلالية والاعتماد على النفس مما يحسن من أدائه بوجه عام. أيضاً هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير مفهوم الأمن النفسى كنظرية التحليل النفسى والتي أكدت على أن قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية هو الأساس في تحقيق الشعور بالأمن النفسى، وأكد الاتجاه الانسانى على أن الطفل الأمن هو الذى يشعر بحماية ممن يحيطون به، وأشار ماسلو إلى أن للأمن النفسى حاجات وهى الطمأنينة والنظام والاستقرار والاستقلالية والحاجة إلى التخفيف من الألم الجسمى والنفسى، وهناك النظرية السلوكية والتي تعتقد في أن الشعور بالأمن النفسى يتوقف على نظام ارتباطى بين المثير والاستجابة.

ومن جانب آخر لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة على طالبات التربية العملية شعبة رياض الاطفال أن طفل الروضة الموهوب أكثر احتياجاً للشعور بالأمن النفسى لأن لديه العديد من الاهتمامات والطاقة وحب الاستطلاع والعواطف

والأفكار، فحين تتولد لديه أى فكرة يتحمس ويقبل على تنفيذها دون خوف أو تردد، لكن الارتباك الذى ينتج عن الخوف والحيرة من الاقدام على عمل شئ جديد أو مختلف يجعل الطفل أمام العديد من التحديات الانفعالية، وقد اتفقت ملاحظة الباحثة مع دراسة Hirsch .,G.et al (2000,164)التي أكدت على أن الطفل الموهوب يحتاج لرعاية واهتمام خاص لما له من سمات مميزة عن باقى أقرانه.

وفى ضوء إجماع عديد من الدراسات على أهمية الأمن النفسى للطفل كدراسة (هبه‌حسين، ٢٠٠٧)، (رحاب صديق،٢٠٠٨)، و(لوبنى الجيوشى،٢٠١٠)، و(هبه الله مصطفى،٢٠١١)، و(عقيل بن ساسى،٢٠١٢)، و(مريم الفهدى،٢٠١٤)، و(فؤادة هدية،٢٠١٦) فقد اهتمت الباحثة بدراسة مفهوم الأمن النفسى لدى طفل الروضة الموهوب وسعت لقياسه.

والموهبة هي سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، فالموهوب هو من يمتلك استعداداً فطرياً وتصقله البيئة الملائمة، وحيث ان اقتصار الاهتمام بالموهوبين دون الأخذ في الاعتبار المحيط الذى يعيشون فيه– وخاصة أسرتهم وأبويهم– أمراً لا ينسجم مع إجراءات رعاية الموهوبين وارشادهم، حيث أن الطفل الموهوب يتعرض أحياناً إلى بعض الصراعات والاحباطات الناتجة عما يسود علاقته بوالديه واخوته ومدرسيه وزملائه مما يؤثر بشكل أو بآخر على أسرته عامة وعلى الوالدين خاصة والذى يمثل مستقبل أبنائهم الموهوبين هاجساً بالنسبة لهم.

وتأسيساً على الدور الذي يقوم به الوالدين في حياة الأبناء، وحيث أن والدى الطفل الموهوب قد يتعرضان أحياناً إلى الارتباك والحيرة بسبب ارتفاع قدرات طفلهم الموهوب بصورة ملحوظة، وقد يشعرون بعدم الارتياح عندما يشير الآخرون إلى بعض الجوانب التي يختلف فيها طفلهم عن أقرانهم فى العمر، وعلى صعيد آخر يمر ولى أمر الطفل الموهوب بالعديد من الضغوطات الاجتماعية والمادية والتي قد تؤثر في طريقة إدارة انفعالاته، لذا كان من الضرورى البحث عن إدارة انفعالات والدى طفل الروضة الموهوب، وهذا ما تؤكده دراسة (Neihart,M.et al, 2015) حيث أشارت إلى أن الآباء يتحملون أعباء معرفية ثقافية في مجال تربية أطفالهم الموهوبين، لأن تربية هؤلاء الأطفال تعد خبرة جديدة، وتحتاج من الاطلاع والمعرفة

ما قد يثقل كاهل الآباء، وذلك في ضوء انشغالهن بمشاكل ومتطلبات الحياة، حيث ان ارتفاع قدرات وامكانيات الأطفال الموهوبين عن أقرانهم بشكل ملحوظ يكون مصدر قلق وحيرة لدى آبائهم، حيث يدركون وجود اختلاف بين أطفالهم الآخرين وبين ابنهم الموهوب. كما أن مفهوم ادارة الانفعالات يحظى بتأييد النظرياتالداعمة كنظرية بار– أون Bar on's لادارة الانفعالات، ونظرية ماير وسالوفي لادارة الانفعالات Mayer&salovey النموذج الرباعي، ونظرية دانيال جولمان لادارة الانفعالات Danial Colman.

وقد لاحظت الباحثة من خلال تعاملها مع المعلمين والمشرفين وآباء الأطفال الموهوبين أن هناك العديد من الآباء يواجهون ضغوطاً كبيرة في تربية أبنائهم الموهوبين، وهم بحاجة إلى مستوى من المعرفة والوعى بإدارة انفعالاتهم، التي تعد متطلباً سابقاً لتقديم البرامج الارشادية لهم، لتمكينهم من التعامل مع أبنائهم الموهوبين ورعايتهم في كافة المجالات النمائية في مختلف المراحل العمرية.

ورغم تأكيد الأدبيات على أهمية الاهتمام بالأمن النفسى لدى الأبناء الموهوبين وعلى أهمية المعاملة الوالدية على بناء شخصياتهم، الا انه بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة– فى حدود علم الباحثة– وُجد ندرة فى الدراسات التى تناولت ادارة الانفعالات لدى الوالدين والأمن النفسى لدى الابناء الموهوبين فى مرحلة رياض الاطفال كما فى دراسة (هبه مصطفى، ٢٠١١) ودراسة (مريم الفهيدى، ٢٠١٤) التى أكدتا على وجود علاقة دالة بين الأمن النفسى وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين فى المرحلة المتوسطة.

وعلى ضوء ما تقدم تبلورت مشكلة البحث الحالي في ضرورة دراسة أثر ادارة الانفعالات لدى الوالدين على الأمن النفسى لدى الأبناء الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال. وفي ضوء ذلك سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر ادارة انفعالات الوالدين على الأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر اختلاف متغير النوع (ذكر/ أنثى) على مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة الموهوبين؟
- ما أثر اختلاف متغير النوع (ذكر/ أنثى) على مقياس إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب؟
- ما أثر اختلاف متغير المؤهل التعليمى (منخفض / مرتفع) على مقياس إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب؟
- ما أثر اختلاف متغير العمر (أقل من ٣٥ سنه / أكبر من ٣٥ سنه) على مقياس إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب؟
- ما العلاقة الارتباطية بين ادارة الانفعالات لدى الوالدين والأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين فى مرحلة رياض الأطفال؟

أهداف البحث:

- إيجاد الفروق في مستوى الأمن النفسى لأطفال الروضة الموهوبين وفق متغير النوع (ذكر/ أنثى).
- إيجاد الفروق في مستوى إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب وفق متغير النوع (ذكر/ أنثى).
- إيجاد الفروق في مستوى إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب وفق متغير المؤهل التعليمى (منخفض/ مرتفع).
- إيجاد الفروق في مستوى إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب وفق متغير العمر(أقل من ٣٥ سنه / أكبر من ٣٥ سنه).
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات لدى الوالدين والأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين فى مرحلة رياض الأطفال.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية البحث فى أهمية المرحلة التى تتناولها الدراسة وهى مرحلة رياض الأطفال.
- يستمد أهميته من أهمية الفئة التي يستهدفها، وهى فئة الموهوبين.
- يساهم فى إلقاء الضوء على متغيرين هامين هما إدارة انفعالات والدى طفل الروضة الموهوب، والأمن النفسى لدى أبنائهم في مرحلة رياض الأطفال.
- إعداد مقياس إدارة انفعالات والدى طفل الروضة الموهوب ومقياس الأمن النفسى المصور لطفل الروضة الموهوب والتي قد يُستفاد منهم في إعداد وتصميم إختبارات أخرى.
- يرجع أهميته أيضاً إلى محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة انفعالات والدى طفل الروضة الموهوب، والأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين من أطفال الروضة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يرشد البحث المربين والمعلمين إلى أهمية الاهتمام بالحاجات النفسية ومنها الأمن النفسى للموهوبين لما له كبير الأثر في تكوين شخصياتهم.
- يقدم توصيات عن إدارة الانفعالات لوالدى طفل الروضة الموهوب.
- قد يفيد في وضع البرامج الارشادية في مجالات الأسرة والطفولة والموهبة.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالى على مجموعة من الحدود كما يلي:

الحد الموضوعي:

- إدارة انفعالات والدى طفل الروضة الموهوب.
- الأمن النفسى لدى طفل الروضة الموهوب.

الحد المكانى:

تم التطبيق بمدرسة الهلال الأحمر التجريبية– إدارة البساتين ودار السلام التعليمية– محافظة القاهرة.

الحد البشرى:

تم تطبيق تجربة البحث على (٣٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة بالمستوى الثانى (KG2) بمدرسة الهلال الأحمر التجريبية، (٧٠) من والدى طفل الروضة الموهوبين.

الحد الزمانى:

تم تطبيق تجربة البحث أثناء الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

مصطلحات البحث:

- **ادارة الانفعالات:** تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها قدرة والدى طفل الروضة الموهوب على فهم الذات الانفعالية والانفتاح على مشاعر الآخرين ومشاركة الانفعالات معهم، والتوازن الانفعالى.
- **فهم الذات الانفعالية:** هى القدرة على فهم المشاعر بطريقة واضحة والتعبير عنها بدقة.
- **الانفتاح على مشاعر الآخرين ومشاركة الانفعالات معهم:** هى القدرة على فهم انفعالات الآخرين والتفاعل الوجدانى معهم.
- **التوازن الانفعالى:** هو القدرة على ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات.
- **الأمن النفسى:** تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه شعور الطفل بالاطمئنان والبعد عن القلق والتوتر ويتم ذلك من خلال الشعور بتقبل الذات والثقة بالنفس والسلام الداخلى وتبادل الحب مع الآخرين والمبادأة وقدرته على الترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة وشعوره بالاستقرار الاجتماعى والانتماء.
- **تقبل الذات والثقة بالنفس:** وهو شعور الطفل بالرضا عن نفسه كما هى بدون شروط ووعيه بنقاط قوته وضعفه مع وجود رغبه فى تحسين نقاط ضعفه، بالإضافة إلى احساسه بقيمته وايمانه بذاته فيتصرف دون خوف مع القدرة على الدفاع عن نفسه والاقدام على المنافسات بكل شجاعة.
- **السلام الداخلى والحب:** هو احساس الطفل بالاطمئنان وعدم استخدام العنف مع الآخرين والمشاركة والتعاطف معهم وتمنى الخير لهم، وشعوره بالحب وتبادله مع الآخرين حتى لو كانوا مختلفين عنه فيسود الاهتمام والمشاركة والترابط بينهم.

- **المبادأة والترحيب بالعلاقات والخبرات الجديدة:** هى قدرة الطفل على بدء التفاعل مع الآخرين لفظياً أو سلوكياً، واقباله بحماس على إقامة علاقات وصداقات جديدة مع الآخرين والترحيب بأى خبرة جديدة.
- **الاستقرار الاجتماعى والانتماء:** هو شعور الطفل بانه يعيش حياة اجتماعية آمنة وسعيدة يسودها الحب والمشاركة مع الآخرين، وحبه فى التواجد مع أصحابه وأهله وكذلك حبه للمكان الذى يوجد فيه.
- **طفل الروضة الموهوب:** هو الطفل الذى تم ترشيحه وفقاً لترشيحات المعلمين ووفقاً لاختبار تورانس للتفكير الابداعى وملتحق بالمرحلة الثانية في رياض الأطفال (kg2) ويتراوح عمره من ٥- ٦ سنوات.

فروض البحث:

- لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الأمن النفسى وفقاً لمتغير النوع (ذكر / انثى).
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصاءفئية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الإنفعالات وفقاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الإنفعالات وفقاً لمتغير المؤهل التعليمى (منخفض / مرتفع).
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الإنفعالات وفقاً لمتغير العمر (اقل من ٣٥ سنه / اكبر من ٣٥ سنه).
- توجد علاقة ارتباط طردى موجبة بين إدارة الإنفعالات لدى الوالدين والأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار(ت).
- معامل ارتباط بيرسون Pearson.
- الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

الاطار النظرى والدراسات السابقة:

المحور الأول: ادارة الانفعالات:

تعد ادارة الانفعالات جزء لا يتجزأ من الذكاء الانفعالى حيث انها مهارة من مهارات هذا الذكاء فيعرف الذكاء الانفعالى بأنه مجموعة من القدرات والمهارات المتنوعة التى يمتلكها الأفراد اللازمة للنجاح فى جوانب الحياة المختلفة التى يمكن تعلمها وتحسينها، وتشمل ادارة الانفعالات والمثابرة والحماس والمعرفة الانفعالية وادارك العلاقات الاجتماعية وحفز النفس (Goleman,D.,1995,9)، واتفق سالوفى وماير (Salovey,P.&Mayer J.,1998) فى أن ادارة الانفعالات جزء من الذكاء الوجدانى وعادة ما تصنف ضمن الذكاء الاجتماعى، فهما يجمعان بين الانفعالات الشخصية (الذاتية) والانفعالات فى سياقها الاجتماعى (من خلال التفاعل مع الآخرين). (ياسر العيتى، ٢٠٠٣، ١٣٢)

مفهوم ادارة الانفعالات وأهميتها:

عرّفها بيتر وسالوفي (١٩٩٨، ٥٤) بأنها قدرة الفرد على مراقبة مشاعره الشخصية والتمييز بين هذه الانفعالات واستعمال هذه المعلومات لتوجيه فكره. بينما أشار Weisinger ,H.(23, 1998) إلى أن ادارة الانفعالات هى استعمال الفرد لانفعالاته بنجاح لتساعده في توجيه سلوكه وفكره بطرائق تعزز من نتائجه، وهى كيفية تفاعل الفرد من خلال استعمال معرفته في المواقف الحالية وفهم الفرد لذاته والآخرين وعلاقته معهم والتوافق مع مطالب البيئة (BarOn,J,R.,2000,43)، وعرفها فاروق عثمان، ومحمد رزق (٢٠٠١، ١٤٤) بأنها الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وفهمها وتنظيمها، والتحكم فيها، وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين، وانفعالاتهم والتعاطف والتواصل معهم.

وعرفها Salovey,P.&Mayer ,J. (2001,433-444) بأنها القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية والانفتاح بالمشاعر نحو الآخرين ومشاركتهم بهذه المشاعر مما يؤدى إلى التوازن الانفعالى، وهي مهارات اجتماعية تتواجد مع الناس الآخرين فى حالة من الرضا والسيطرة على العواطف (عبد العال عجوة، ٢٠٠٣، ٢٥٥)، وهى قدرة الفرد على إحكام سيطرته على انفعالاته وردود أفعاله السلبية والتحكم فى الذات وقدرته على تقبل الآراء والمقترحات والابداع والاختراعات (على الزاملى وآخرون، ٢٠١٤، ٥٥٦).

وتؤكد منال جاب الله (٢٠٠٦، ٥) أن الانفعالات مصدر لاستمرار الحياة وصنع القرار وحد فاصل بين السواء والمرض النفسى أو العقلى، كما أنها وسيلة الاتصال والتواصل ومن خلالها يتحقق الفهم والتعاطف والتقدير، ولادارة الانفعالات أهمية فى العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والأصدقاء والابناء وجميع من تربط بهم علاقات سلوكية تأثيراً وتأثراً، وتساعد ادارة الانفعالات فى النجاح الوظيفى للفرد ويضمن له النجاح فى العمليات والعلاقات المهنية داخل العمل (Goleman,D.,1995,312).

فالأفراد الذين ليس لديهم قدرة على ادارة انفعالاتهم يوصفون بأنهم عديمو المشاعر أو بالجمود الانفعالى فالانفعالات تعطى الشخصية طابعها الخاص المميز كما تؤثر تأثير مباشر على نحو ما، فى الوقت الذى تنعكس فيه آثارهما على الجوانب الفسيولوجية والاجتماعية والتى تؤثر بالتالى على حياة الانسان. (حمدى الفرماوى، ووليد حسن، ٢٠٠٩، ١٩)

ويرى Salovey,P.&Mayer ,J. (2003) أن فعالية إدارة الانفعالات تبين إمكانية تحمل الفرد للمشاعر والانفعالات المختلفة وخاصة في الانفعالات السلبية، وتقبلها في الحالات الإيجابية، وتبين أيضاً محاولة الفرد اصلاح المزاج السئ بإحلال مزاج حسن بدلاً منه، فهذه الفعالية تمكن الفرد من التعامل مع الاحداث الانفعالية الصادمة، بحيث يستطيع ادارتها في الذات والآخرين.

وقد وجد علماء النفس أهمية ادارة الانفعالات للانسان نظراً لزيادة تأثيرها فى حياته، فقد أجمع (جاردنر Gardner ,R.,1998)، و(سالوفى وماير Salovey,P&Mayer ,J.,1990)، و(جولمان Golman,D. ,1995) على أنه لا يمكن

التنبؤ بنجاح الفرد فى المستقبل وكذلك فى حياته إلا من خلال الربط بين كلاً من الجانب الانفعالى والمعرفى.

وبذلك يتضح أن الشخصية التي لديها القدرة على إدارة الانفعالات تستطيع أن تتفهم غيرها وتتواصل معهم، فهى شخصية متوافقة وقادرة على التكيف وتستطيع احداث المواءمة مع الآخرين.

النظريات التي اهتمت بدراسة طبيعة ادارة الانفعالات:

- **نظرية بار– اون Bar on's لادارة الانفعالات:** قام بار أون بتوسيع معنى ادارة الانفعالات من خلال دمجه بالسمات التي لا تتعلق بالقدرة وينطلق نموذج بار أون بالإجابة عن سؤال لماذا ينجح بعض الناس في الحياة أكثر من غيرهم؟، واستعرض بار أون التراث السيكولوجي لبعض الخصائص، التي تمكن من النجاح فى الحياة وحددها فى خمس مجالات، هى الوظائف الشخصية، والمهارات الشخصية، والتكيفية، وإدارة الضغوط، والمزاج العام. (خيري عجاج، ٢٠٠٢، ٥٠)
- **نظرية ماير وسالوفي لادارة الانفعالات Mayer&salovey النموذج الرباعي:** بدأ الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب غير المعرفية للذكاء من قبل هؤلاء الباحثين منذ عام (١٩٩٠)، والدافع لوضع نظريتهما عن إدارة الانفعالات والتي هي أحد مكونات الذكاء الوجدانى والتي تختلف عن نظرية (بار– اون) وتحليل مكوناتها، واعداد أدوات قياسها، والتي تختلف عن المقاييس الأخرى، التي تعاملت مع إدارة الانفعالات على انها سمة الشخصية، والتعامل معها على انها قدرة عقلية مثلها مثل أنواع الذكاء، وتنص النظرية على أن معرفة معانى الانفعالات وعلاقتها ببعضها وضبطها تساعد الفرد على حل المشكلات كمنهجية عقلية سليمة ومنظمة، وأن ضبط الفرد لانفعالاته وتقييمها بدقة والسيطرة على مشاعره تسهل عملية التفكير الفعال(Salovey,P. &Mayer,J.,2003,262)، وقد اقترح أصحاب تلك النظرية أربع قدرات فرعية للذكاء الانفعالى منفصلة لكنها متجانسة بعضها مع بعض، فقد يكون الفرد عالى القدرة في إحداها ومنخفضاً في الأخرى وهى قدرات مرتبة تطورياً من الأدنى إلى الأعلى تعكس مراحل النمو الانفعالى

وهى كالتالى: القدرة على الوعى بالانفعالات والتعبير عنه بدقة (ادراك الانفعالات) The Ability of Emotional Awarness to express Emotionsl Accurately، القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير (توظيف الانفعالات)The Ability to use Emotions to facilateThought ، القدرة على فهم وتحليل الانفعالات The Ability to Understand Emotions and their Meanings، القدرة على ادارة الانفعالات The Ability To Manage Emotionsوتعنى قدرة الشخص على ادارة انفعالاته وانفعالات الآخرين وتعد هذه القدرة أعلى مستويات الذكاء الانفعالى. (على الزاملى، ٢٠١٤، ٥٥٤) وتنقسم ادارة الانفعالات إلى سمات هى الانفتاح فى المشاعر السارة وغير السارة، والمشاركة فى الانفعالات مع الآخرين، وفهم الانفعالات فيما يتعلق بالذات، والتوازن الانفعالى (Salovey,P.&Mayer ,J.,2003,324).

- **نظرية دانيال جولمان لادارة الانفعالات Danial Colman:** أوضح جولمان أن الانفعالات هى فى جوهرها دوافع لأفعالنا وهى الخطط الفورية للتعامل مع الحياة، وهى أساس الوعى الاجتماعى والنجاح فى حياة الفرد فهى كفايات ومهارات قابلة للتطوير، فالفرد القادر على ضبط انفعالاته والسيطرة على مجريات حياته ومواجهة ما يقابله من مشاكل وتحديات يكون متفائلاً محقق لأهدافه وقادراً على التحليل والتميز بين الأفكار السليمة والغير سليمة ويكون تفكيره تفكيراً علمياً يقوده إلى حل المشاكل بمنهجية علمية مما يقوده إلى اتخاذ القراراتالسليمة. (Goleman ,D.,1995,312) وقدقسم Goleman,D. (1995,67) الانفعالات إلى:

  - **الوعى بالذات:** أي معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون أكثر كفاءة في جعل قراراته أقرب للصواب وينطوى على عدة مستويات وهى: ادراك حدوث المشاعر، والاعتراف بها، وتحديد هويتها، والاستجابة لها.
  - **إدارة الانفعالات:** وتعنى قدرة الفرد على تحمل الانفعالات العاصفة فيشعر بأنه سيد نفسه.

- **دافعية الذات:** بمعنى أن يتحكم الفرد في اندفاعاته ويؤجل الاشباع للوصول إلى الهدف، ويشمل هذا المستوى الالتزام والمبادأة والتفاؤل.
- **التعاطف أو التفهم:** ويقصد به معرفة وقراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجههم والتجاوب معهم.
- **المهارات الاجتماعية:** وتعنى القدرة على التعامل الجيد مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم.

وقد قدم الأدب التربوى العديد من الدراسات عن ادارة الانفعالات كالتالى:

أسفرت دراسة (محمد الاحمدي، ٢٠١٠) إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني، والذكاء المعرفي، في حين توجد علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي والذكاء الوجداني بمكوناته ودرجته الكلية، ما عدا مكوني (الادارة الشخصية للانفعالات، والتعاطف)، كما كشفت النتائج بوجه عام عن وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، والوضع الاجتماعي الثقافي للأسرة) لصالح الذكور، والعمر بين فئتي (٤٠-٦٠) والمتزوجون، ولحملة الشهادات المتوسطة على الذكاء الوجداني، بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير (التخصص الدراسي) على الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وطالباتها من أفراد عينة البحث، بينما توصلت دراسة (أحلام الشمري،٢٠١٠) إلى أن عينة البحث من المعلمات يتمتعن بمستوى عال من ادارة الانفعالات وفاعلية الذات والتفكير العلمي، ولا توجد فروق احصائية تبعاً لمتغير العمر والتخصص، فقط كانت هناك فروق احصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح الأرامل في متغيري البحث، وأسفرت دراسة (هيثم الزبيدى، ٢٠١٣) إلى أن عينة البحث من الطلاب المتميزين فى المرحلة الاعدادية يتمتعوا بمستوى عالى من ادارة الانفعالات وفاعلية الذات، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرين، وأسفرت دراسة (بكر الجربان، ٢٠١٣) إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الانفعالات تعزى إلى أثر النوع الاجتماعى والصف، وأشارت إلى وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين مستوى أنماط المساندة الاجتماعية ومستوى إدارة الانفعالات لدى الطلبة، بينما هدفت دراسة (على الزاملى وآخرون، ٢٠١٤) إلى بناء مقياس لادارة الانفعالات لدى المشرفين التربويين، وتوصلت دراسة (عبادة عقوب، ٢٠١٤) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة

احصائياً بين ادارة الانفعالات وكل من بعدى الشخصية (العصابية والانبساطية)، وتوصلت دراسة (عبد العزيز الموسوى، سارة كاظم، ٢٠١٤) إلى تمتع طلاب الجامعة بادارة الانفعالات وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى ادارة الانفعالات تبعاً لمتغير النوع والتخصص والصف.

وهدفت دراسة (هند سليمان، ٢٠١٦) إلى قياس ادارة الانفعالات لدى طلبة المرحلة الاعدادية فى مدينة خانقين وتوصلت إلى أن مستوى إدارة الانفعالات لا يختلف باختلاف الجنس والتخصص والسنة الدراسية، وتوصلت دراسة (Ann,P.et al,2017) إلى تطوير مقياس إدارة انفعالات الوالدين، بينما توصلت دراسة (بدر السعيدى، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة بين إدارة الانفعالات ومهارت ما وراء الانفعالات لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت وقد تم بناء المقياس وفقاً لثلاث عوامل هى (مهارات التواصل مع الآخرين، والنضج الانفعالى، وادارة الذات)، أما دراسة (خديجة البلاونة، ورند عربيات، ٢٠٢٠) توصلت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى ادارة الانفعالات ومستوى التوافق الاسرى لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس في كل من مستوى إدارة الانفعالات ومستوى التوافق الأسرى، وأسفرت نتائج دراسة (صبحى الكفورى وآخرون، ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين درجات المراهقين على مقياس الالكسيثما بأبعاده الفرعية ومقياس إدارة الانفعالات.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلى:

- هدفت بعض الدراسات إلى قياس ادارة الانفعالات ودراسة علاقتها ببعض المتغيرات ويتفق ذلك مع هدف الدراسة الحالية من حيث الهدف منها والمتمثل فى قياس ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب، ودراسة علاقتها بالأمن النفسى لدى أبنائهم من أطفال الروضة الموهوبين.
- قلة الدراسات– فى حدود علم الباحثة– التى اهتمت بدراسة ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فى اتباع المنهج الوصفى.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة (التعرف على ادارة الانفعالات وأهميتها والتعرف على الادوات المستخدمة لقياسها).

المحور الثانى: الأمن النفسى:

مفهوم الأمن النفسى وأهميته:

الأمن النفسى هو الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وهى من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسى والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة فى تجنب المخاطر واتخاذ الحذر والمحافظة، وأن الشخص الذى يشعر بالأمن والاشباع فى بيئته الاجتماعية فى الأسرة يميل إلى أن يعمم هذا الشعور، فيرى فى الناس الخير والحب ويتعاون معهم، أما الشخص غير الآمن فهو فى خوف دائم ويعيش فى حالة من عدم الرضا ويرى أن البيئة تمثل تهديداً خطيراً لذاته. (حامد زهران،٢٠٠٥، ٤٤٥).

ويعرف (وفيق مختار، ٢٠٠٥، ٢١٥) الأمن بمعناه السيكولوجى بأنه شعور الفرد بقيمته الشخصية واطمئنانه إلى وضعه وثقته بنفسه، والأمن النفسى هو أن تكون النفوس آمنه مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه، بحيث لا يظهر عليها قلق معيب أو جزع كثير ولا اضطراب فى الأحوال أو ترك للأعمال أو التهويل من شأن المصائب أو التعظيم لمخططات الأعداء تعظيماً يقضى إلى اليأس والاحباط والانزواء (محمد الشريف، ٢٠٠٨، ٩)، وهو حالة نفسية يشعر بها الفرد من خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار، واشباع حاجاته ومطالبه، وعدم الشعور بالخوف أو الخطر، والقدرة على المواجهة دون حدوث أى اضطراب أوخلل (سوزان بسيونى، وعبير الصبان، ٢٠١١، ١٣٣).

وترى فؤادة هدية (٢٠١٦، ٥٦) أنه شعور الفرد بالاطمئنان والبعد عن القلق والتوتر والاضطرابات النفسية ويحدث ذلك من شعور الفرد بالتقبل والحب والاهتمام ممن حوله ووجوده وسط جماعة تحسسه بالأمان وشعوره بالسلام، وهو تحرر الفرد من الخوف مهما كان مصدره وشعوره بأنه قادر على الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس، وهو حاجة من حاجات الفرد إشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان وذلك من خلال شعوره بالانتماء وتقبل الآخرين والتحرر من الخوف والألم (عبد الودود الزبيدى وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٩).

وتعرف الباحثة الأمن النفسى اجرائياً بأنه شعور الطفل بالاطمئنان والبعد عن القلق والتوتر ويتم ذلك من خلال الشعور بتقبل الذات والثقة بالنفس والسلام الداخلى وتبادل الحب مع الآخرين والمبادأة وقدرته على الترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة وشعوره بالاستقرار الاجتماعى والانتماء.

وتؤكد أحلام محمود وأشرف عبد الغنى (٢٠٠٦، ٩٢) على أهمية اشباع الحاجة إلى الأمن النفسى، فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون اشباعها، فتوافق الفرد فى مراحل نموه المختلفه يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسى والطمأنينة فى طفولته، ويرى (Maslow,1975)أن عدم تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسى يرتبط ببعض الأعراض المرضية لدى الطفل كشعوره بالنبذ والعزلة والتهديد والتشاؤم.

ويعد الأمن النفسى من أهم ما تتضمنه جودة الحياة لدى الطفل الموهوب حيث توصل Stopper,M,J. (2013,64) إلى أن جودة الحياة تشمل الأمن الجسمانى والنفسى والهوية والانتماء والمنافسة والقدرة على المواجهة، ويتوقف فعالية استخدام الاطفال الموهوبين لذكاءهم على مستوى شعورهم بتقدير الذات والذى يتشكل بدوره عن طريق الأمن النفسى والبعد عن الضغوطات.

الأمن النفسى فى ضوء النظريات النفسية:

- **نظرية التحليل النفسى:** يفسر سيجموند فرويد مؤسس التحليل النفسى الأمن النفسى عن طريق افتراضات نظريه وآراء يدور حولها جدل لم ينقطع فالشخصية وفقاً لفرويد تتكون من ثلاثة مكونات هى: الأنا والهو والأنا الأعلى، ويتحقق الشعور بالأمن النفسى من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة أو فى الوصول إلى حل للصراع الذى ينشأ بينها وبين الواقع (عادل العقيلى، ٢٠٠٤، ٢٦).
- **النظرية الإنسانية:** ويؤكد كارل روجرز فى الاتجاه الانسانى فى نظريته أن الأمن النفسى هو حاجة الفرد إلى الشعور بأنه محبوب ومقبول اجتماعياً وتكمن جذور هذه الحاجة فى أعماق حياتنا الطويلة، فالطفل الآمن هو الذى يحصل على الحب والرعاية والدفء العاطفى وهو الذى يشعر بحماية ممن يحيطون به فيرى

بيئته الأسرية بيئة آمنة ويميل إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية بيئة مشبعة لحاجاته، يرى فى الناس الخير والحب ويتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيتقبله الآخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته لأن هناك علاقة ايجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين، أما الطفل غير الآمن فهو الذى يشعر بالإهمال الانفعالى ويشعر دائماً بالنقص العاطفى أى أنه لا يشعر بحماية من حوله، وهذا الطفل أثناء نموه يميل لأن يرى بيئته مليئة بالمخاطر والمخاوف فتتولد لديه بالتدريج الأنانية والخوف من المستقبل فيفقد بذلك الشعور بالأمن النفسى ويرى الناس أشراراً وأنه لا يوجد فى هذا العالم من يستحق الثقة.(أسماء السرسى، وامانى عبد المقصود، ٢٠٠١، ٣)، وأشار ماسلو إلى أن للأمن النفسى حاجات وهى الحاجة إلى الطمأنينة، والحاجة إلى النظام، والاستقرار، والأستقلالية، والحاجة إلى التخفيف من الألم الجسمى والنفسى (Zastrow,C.&Ashman,K.K.,2010,448)، والأمن النفسى لدى ماسلو يحدد وفق ثلاثة أبعاد هي:

- شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفء ومودة.
- شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكاناً في الجماعة.
- شعور الفرد بالسلامة وندرة الخطر والتهديد والقلق.(عبد الودود الزبيدى وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٩)

- **النظرية السلوكية:** ويعتقد السلوكين أن الشعور بالأمن النفسى يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف، والتوافق مع البيئة ويرون فى الانسان تنظيماً لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباط أو سلوك حسن.(عبد الحسن وداينى، وغسان سالم، ٢٠٠٦، ١٥١-١٥٣).

العوامل المؤثرة في الأمن النفسى:

الأمن هو نتيجة للعوامل الوراثية والبيئية التي إما أن تؤدى لأمن الطفل أو انعدام الأمن، وهو مرتبط بالثقة بالنفس والكفاءة الذاتية للفرد، ومع ذلك فالأمن النفسى ليس سمة فطرية لدى الفرد ولكنه نتيجة للمؤثرات البيئية وهو عرضة للتغير (Alegrem,A. ,2008,14)، وهو ناتج لعوامل عديدة، داخلية مرتبطة بطبيعة الشخصية وتكوينها ونموها وما تملكه من استعدادات وقدرات وإمكانات ومقومات الوجود القوى والفعال، وعوامل خارجية ذات علاقة بالتنشئة الاجتماعية من مراحل النمو المختلفة وعوامل ثقافية مرتبطة بالمجتمع وعوامل تكوينه وبناءه الحضارى وكذلك علاقات الفرد بالآخرين (حسن ودايني، وغسان سالم، ٢٠٠٦، ١٦٩).

أبعاد الأمن النفسى:

أبعاد الأمن النفسى الأساسية:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين.
- الشعور بالانتماء للجماعة والمكانة فيها.
- الشعور بالأمان والسلام وغياب التهديدات مثل الخطر والعدوان والخوف.

وأبعاده الثانوية:

- ادراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة (يشعر بالكرامة وبالعدل وبالاطمئنان والارتياح).
- ادراك الآخرين بوصفهم ودودين وتبادل الاحترام معهم.
- الثقة فى الآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم وحسن التعامل معهم وكثرة الأصدقاء.
- التسامح مع الآخرين.
- التفاؤل وتوقع الخير والأمل والاطمئنان إلى المستقبل.
- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس والحياة.
- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالى والخلو من الصراعات.
- الشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها.

- تقبل الذات والتسامح معها والثقة فى النفس والشعور بالنفع والفائدة فى الحياة.
- الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات.
- المواجهة الواقعية للأمور.
- الخلو من الاضطرابات النفسية (حامد زهران، ٢٠٠٢، ٨٤).

ولقد قدم الأدب التربوى عدداً من الدراسات التى تناولت الأمن النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة (هبة حسين،٢٠٠٧) وتوصلت إلى وجود علاقة دالة بين الأمن النفسى من الوالدين والترتيب الميلادى بمصدر الضبط لدى الاطفال، وتوصلت دراسة (رحاب صديق، ٢٠٠٨) إلى أن اكثر متغيرات التهديد اللفظى تأثيراً على الشعور بالأمن النفسى لدى طفل الروضة بشكل عام هى التهديد بترك الطفل بمفرده يليها التهديد بالحشرات والقوارض، وتوصلت دراسة (لوبنى الجيوشى، ٢٠١٠) إلى فعالية برنامج ارشادى لتنمية الأمن النفسى وتأثيره على الثبات الانفعالى لدى طفل ما قبل المدرسة المحروم من الرعاية الوالدية، ودراسة (هبه الله مصطفى، ٢٠١١) حيث توصلت إلى وجود ارتباط دال بين الأمن النفسى والمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى المرحلة العمرية (١٣-١٥) سنة، ودراسة (عقيل بن ساسى، ٢٠١٢) وجدت ارتباط دال بين الأمن النفسى والانشطة الابتكارية لدى تلاميذ الخامسة، ودراسة (سمر الحنا، ٢٠١٣) التي درست مستويات الأمن النفسى لدى الأطفال المتميزين من الصفين الثالث والسادس من التعليم الاساسى، وتوصلت دراسة (رغداء نعيمة، ٢٠١٤) إلى وجود ارتباط دال بين مستوى الشعور بالأمن النفسى والتوافق الاجتماعى لدى عينة من الأحداث،، بينما دراسة (مريم الفهيدى، ٢٠١٤) وجدت علاقة دالة بين الأمن النفسى وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بجدة، وأظهرت نتائج دراسة (وفاء عبد المالك،٢٠١٦) إلى وجود علاقة بين الأمن النفسى والسلوك العدوانى لدى الأطفال فى المرحلة العمرية (٩-١٢) سنة، وتوصلت دراسة (Abd-Al hamed ,A.H.,2015) إلى وجود علاقة سلبية بين الاساءة الوالدية والأمن النفسى لدى الاطفال عمر (١٠-٥) سنوات فى مدينة عمان ودراسة (فؤادة هدية، ٢٠١٦) توصلت إلى وجود علاقة دالة بين الذكاء الاخلاقى والأمن النفسى لدى عينة من الأطفال، بينما دراسة (Alnawasreh,F.,L.,2016) وجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين الأمن

النفسى لدى الموهوبين وعامل السن، وجدت فروق بين الذكور والاناث فى مستوى الأمن النفسى لصالح الاناث، وتوصلت لوجودعلاقة ايجابية بين الأمن النفسى والانجاز الاكاديمى لديهم، بينما توصلت دراسة (محمد العمرى، ٢٠١٨) إلى فاعلية برنامج ارشادى جمعى للأمن النفسى في تنمية التفكير الابداعى لدى الطلبة الموهوبين، ودراسة (سعدة أبو شقة وآخرون،٢٠٢٠) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين الابتكار والأمن النفسى لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلى:

- هدفت العديد من الدراسات إلى البحث عن علاقة الأمن النفسى بمتغيرات أخرى.
- هدفت بعض الدراسات إلى تنمية الأمن النفسى من خلال برنامج ارشادى.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فى اتباع المنهج الوصفى
- قلة الدراسات (فى حدود علم الباحثة) التى تناولت الأمن النفسى لدى طفل الروضة الموهوب.
- ندرة الدراسات (فى حدود علم الباحثة) التى تناولت العلاقة بين إدارة انفعالات الوالدين بالأمن النفسى لدى أبنائهم.
- واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى (التعرف على الأمن النفسى وأبعاده، والتعرف على أدوات قياس الأمن النفسى، والاسترشاد بهم فى بناء مقياس الأمن النفسى لدى طفل الروضة الموهوب.

المحور الثالث: أطفال الروضة الموهوبين:

تركز التعريفات السيكومترية والكلاسيكية على القدرة العقلية حيث اعتبرت القدرات العقلية المعيار الوحيد فى تعريف الطفل الموهوب والتى يعبر عنها بنسبة الذكاء المرتفعة، كما اتسع مفهوم الموهبة ليشمل تلك الاستعدادات الفطرية التى تؤهل الفرد للتفوق فى جميع المجالات المقبولة اجتماعياً سواء أكانت أكاديمية أو غير أكاديمية. (عبد المطلب القريطى، ٢٠٠٥، ١٥٥).

مفهوم الموهبة:

هم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيين مؤهلين والذين لديهم قدرات عقلية عالية والقادرين على القيام بأداء عالى ويحتاجون إلى برامج تربوية وخدمات متخصصة. (Hall,H.L.,2007,13)، وأشار جمال الخطيب وآخرون (٢٠١٨، ٥١) أن الأطفال الموهوبين هم تلك الفئة التى تتمتع بأداء وانجاز متميز مقارنة بالفئة العمرية التى تنتمى إليها فى واحدة أو أكثر من القدرات التالية (قدرات عقلية عامة– قدرات فنية– أداء أكاديمى متخصص– قدرات قيادية– قدرات ابداعية– قدرات بدنية نفس حركية)، والطفل الموهوب هو الطفل الذى يظهر أداءاً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمى إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية العالية التي تزيد فيها نسبة الذكاء على انحرافيين معياريين موجوبين عن المتوسط.
- القدرة الإبداعية العالية في أى مجال من مجالات الحياة.
- القدرة على التحصيل الاكاديمى المرتفع التي تزيد عن المتوسط بثلاث انحرافات معيارية.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة أو مواهب متميزة مثل المهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية...
- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية، والمرونة، والاصالة في التفكير، كسمات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره من الموهوبين.(موسى نجيب موسى، ٢٠١٦، ٣٦)

وتعرف الباحثة طفل الروضة الموهوب اجرائياً بأنه الطفل الملتحق برياض الأطفال من المرحلة العمرية (٥– ٦) سنوات والذى تم اختياره باستخدام ترشيحات المعلمين واختبار تورانس للتفكير الابداعى.

خصائص وحاجات الأطفال الموهوبين:

يذكر عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٤، ٣٢) أن الموهوبين يتميزون بالعديد من السمات الايجابية مثل الجرأة والمغامرة والرغبة فى التفوق ودرجة عالية من الثقة

بالنفس، واللياقة الشخصية والاجتماعية وحسن التصرف، ويرى Abdul Aziz A.R.et al, (2020,245) أن هناك ثلاث خصائص رئيسية للأطفال الموهوبين:

- Precocity فلديهم قدرة على التعلم بسرعة وسهولة في المجالات المختلفة.
- Marching to Their Drummer أي انهم يتعلمون بطريقة مختلفة نوعاً ما عن الأطفال العاديين، ويقاومون التعليمات المباشرة ويقومون باكتشاف ذواتهم، ويحلون المشاكل بطرق مختلفة.
- Apassion to Master ويقصد بها الشغف نحو الاتقان فقدراتهم عالية واهتمامهم شديد بالأشياء ولديهم قدرة عالية على التركيز، ويؤكد أيضاً في دراسته أن الأطفال الموهوبين يواجهون صراعات داخلية وشخصية داخل بيئة التعلم وخارجها ويميلون إلى عزل انفسهم ويواجهون صعوبة في تقبل النقد ولديهم درجة عالية من القلق.

ومن أهم الاحتياجات النفسية لأطفال الروضة الموهوبين:

- الحاجة إلى الاعتراف بمواهبهم وقدراتهم.
- الحاجة إلى الاستبصار الذاتى باستعدادتهم والوعى بها وإدراكها.
- الحاجة إلى الاستقلالية والحرية فى التعبير.
- الحاجة إلى توكيد الذات.
- الحاجة إلى الفهم المبنى على التعاطف والتقلب غير المشروط من الآخرين.
- الحاجة إلى احترام اسئلتهم وأفكارهم.
- الحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد.
- الحاجة إلى بلورة مفهوم موجب عن الذات.
- الحاجة إلى مزيد من الرعاية المتخصصة.
- الحاجة إلى مزيد من تقدير الذات.
- الحاجة إلى المزيد من الانجاز.
- الحاجة إلى فهم الذات.
- الحاجة للاحترام من قبل الآخرين.
- الحاجة للحب (سمير مخيمر، ٢٠١٣، ١١٥– ١١٦).

دور الوالدين في رعاية الموهوب:

قد يواجه والدى الطفل الموهوب العديد من الضغوط عليهم- بسبب غياب الوعى والفهم لديهم بدوافع واحتياجات أبنائهم- وتكمن في:

- استخدام أساليب والدية غير سوية في التنشئة من قبيل التسلط والاكراه والقسوة والإهمال، وما يترتب عليه من شعور الموهوب بالألم النفسى والإحباط والقلق والعجز والخوف.
- التشديد المتزايد على التفوق وحثه باستمرار على الإنجاز والأداء المثالى، ودفعه للتنافس من أجل الفوز مما يجعله عرضة للضغوط والخوف من الفشل، ويدفعه للاحجام وتجنب المخاطر.
- وجود معتقدات خاطئة من الوالدين تجاه الموهبة من أبرزها أن الموهوب ليس بحاجة لرعاية.
- عدم السماح له بالتعبير عن رأيه في أي مشكلة تخصه أو تخص الآخرين في الأسرة مما يخلق منه انسانا مذبذباً في اتخاذ القرار. (ماجدة بخيت، ٢٠٠٧، ٦٨٣)

وهنا يرى. Papadopoulos,D (2020,6) أن على الأسرة توفير الجو الاجتماعى والنفسى المناسب للموهوب داخل الأسرة، بحيث يشعر الموهوب بأن أسرته توفر له الحماية والأمن والأمان والحب والتقبل، وهناك ثلاث استرتيجيات على الآباء اتباعها للتعامل مع أبنائهم الموهوبين وهى التواصل الجيد حيث يجب الاستماع بحرص إلى الأبناء وتشجيعهم على ما هو جديد، والدعم والتشجيع عن طريق جمع معلومات عن الطريقة المناسبة للتعامل مع الموهوبين، واعطائهم مسئوليات وفرص للاختيار ويتم ذلك بناء على قدرة الطفل.

وقد قدم الأدب التربوى العديد من الدراسات التى تناولت الموهبة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية كدراسة(Neihart,M.,1999) بعنوان تأثير الموهبة على الصحة النفسية لدى الاطفال، ووجد أن مفهموم الذات لدى الموهوبين يتغير مع النمو، وأن ملائمة المناهج التعليمية تؤثر على الجانب النفسى لدى الموهوبين، والأطفال الموهوبين الملتحقين بمؤسسات ذات دوام كامل لديهم مفهوم ذات منخفضة عن ذوى الدوام الجزئى، وأن الطلاب الموهوبين الذين يشعرون بأنهم مختلفون لديهم

تصورات أكثر سلبية عن التكيف الاجتماعى، وتوصلت دراسة (Johnn ,E.,2005) إلى أنه لا يؤثر المعلم على الجانب الأكاديمى لدى الاطفال الموهوبين فقط وإنما يؤثر على بنية الشخصية لديهم، بينما استنتجت دراسة (Farrent,S.& Grant,A.,2005) بعض خصائص طفل ما قبل المدرسة الموهوب كتفضيل اللعب بمفردهم، والنضج الاجتماعى والحس الفكاهى ويتسمون بتوقعات شخصية عالية، ويميلون إلى اللعب القائم على النقد والمنطق ويفضلون اللعب مع الأكبر سناً أو مع أطفال من نفس مستوى تفكيرهم، وقامت دراسة (Morgan,A.,2007) بتنمية الاطفال الموهوبين من عمر ٥-٧ سنوات باستخدام استراتيجية اثرائية وهى أساليب تدريس متنوعة وكانت النتيجة تطورهم الاجتماعى والاكاديمى بصورة مرتفعة، وتوصلت دراسة (Preckel, F. et al, 2008) إلى أنه توجد فروق على مقياس مفهوم الذات لصالح الذكور الموهوبين لدى الاطفال، ووجدت دراسة (Blass,S.,2014) أن الصعوبات فى التحصيل الدراسى هى السبب وراء العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية لدى الاطفال الموهوبين فى حين يرى البعض أن هناك العديد من العوامل الخارجية بما في ذلك الأسرة والمدرسة والمجتمع هى السبب، فالطلاب الموهوبين هم مجموعة طلاب تتمتع بذكاء عالى وغالباً ما يحدث عدم اشباع لاحتياجاتهم، ويرى (Peyree,H.et al ,2016) أن الأطفال الموهوبين فى عمر ٥- ٦ سنوات لا يبدون أى مشاكل سلوكية أو عاطفيه أو اجتماعية كالنشاط الزائد أو المشاكل التى تنجم عن العلاقات مع الأقران أكثر من الأطفال ذوى الذكاءالطبيعى.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلى:

- هدفت العديد من الدراسات إلى البحث عن الموهوبين فى ضوء بعض العوامل الديموغرافية.
- هدفت بعض الدراسات إلى تنمية الموهوبين.
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات فى اتباع المنهج الوصفى.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى (التعرف على طفل الروضة الموهوب واحتياجاته، والتعرف على أدوات الكشف عن الموهوبين والاسترشاد بهم).

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفى لمناسبته لهدف البحث.

عينة الدراسة:

(٣٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة الموهوبين بالمستوى الثانى ؛ (KG2) ممن تتراوح أعمارهم ٥-٦ سنوات بمدرسة الهلال الأحمر التجريبية، وأيضاً تم التطبيق على والديهم وعددهم (٧٠) أب وأم.

ادوات الدراسة:

اختبار تورانس Torrance,E.P.للتفكير الابداعى- الصورة (ب) (ترجمة محمد خطاب، ٢٠١٨)

تمثل القدرة الإبداعية (Creativity) أحد الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة، ويعتبر الفرد موهوباً إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمنى في قدرته الإبداعية حيث تعتبر القدرة على التفكير الابتكارى مؤشراً أساسياً يدل على الموهبة، ويعد اختبار تورانس للتفكير الابداعى من أكثر الاختبارات استخداماً في قياس الابداع وترتيبه الأول في اختبارات الابداع، ولذا فقد تم ترجمته إلى العديد من اللغات كما أجرى عليه الكثير من الدراسات العبر ثقافية، ومن ثم فقد تم اختيار اختبار الأشكال الصورة (ب) لإمكانيه خلوه من التحيز الثقافي الذى قد تتشبع به الاختبارات التي تعتمد على اللغة، كما أنه ليس للاختبار عمر محدد وإنما يمكن استخدامه ابتداءً من مرحلة الروضة (أطفال سن ما قبل المدرسة) وحتى مرحلة الدراسات العليا.

طريقة إجراء الاختبار: قد يجلس المفحوص في البداية صامتاً لمدة دقيقتين أو ثلاثة، ومن ثم يحذرنا تورانس من أن نحاول استثارة المفحوص أو حثه على الاستجابة، ويزود المفحوص بقلم رصاص وممحاه، ويتألف هذا الاختبار من ثلاثة اختبارات فرعية هي:

- **النشاط الأول:** تكوين الصور Picture Construction Activity يتكون من شكل ذات منحنى حبة الفاصوليا.

- **النشاط الثانى:** تكملة الخطوط (الأشكال الناقصة) Incomplete Figures Activity ويتكون من (١٠) أشكال ناقصة.
- **النشاط الثالث:** الدوائر (الأشكال المتكررة) Repeated Figuers Activity يتكون من (٤٠) دائرة.
- وقد صمم النشاط الأول لكى يستثير الأصالة والتفاصيل، أما النشاطان التاليان وهما الأشكال الناقصة والاشكال المتكررة، فهما يستثيران أنواعاً كثيرة منها الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل.

طريقة التصحيح: أنظر ملحق (١)

ب- مقياس الأمن النفسى المصور لطفل الروضة الموهوب:

مرت عملية اعداد مقياس الأمن النفسى المصور بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: استهدف التعرف على درجة الأمن النفسى لدى طفل الروضة الموهوب فى عمر (٦-٥) سنوات.
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدبيات التى تناولت الأمن النفسى.
- تحديد أبعاد المقياس: فى ضوء الاطار النظرى للبحث والاطلاع على بعض المقاييس المعدة فى هذا المجال تم تحديد أبعاد المقياس وهم ١٠ أبعاد (تقبل الذات والثقة بالنفس والسلام الداخلى واحترام النظام والاستقلال الذاتى والمبادأة والترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة والاستقرار الاجتماعى والانتماء للجماعة والحب)، وقد تم تمثيل الأبعاد السابقة فى (٤٠) موقف من المواقف السلوكية.
- صياغة مفردات المقياس لفظياً: روعى عند بناء مقياس الأمن النفسى لطفل الروضة الموهوب أن تكون المفردات واضحة ليسهل على الطفل فهمها، وأن تشمل مواقف قد يتعرض لها طفل الروضة فى حياته اليومية وأن تشمل كل مفردة على بديلين حتى لا يشتت ذهن الطفل فينسى ما يسأل عنه كما هو موضح بالملحق (٢).
- ترجمة مفردات المقياس إلى صور ورسوم وقد روعى أن تكون الصور مألوفة للطفل، وأن تكون ذات حجم مناسب وجذابة، وغير ملونة كى لا ينجذب الطفل للألوان تاركاً الهدف من الموقف.

- **تقدير درجات المقياس:** تم تقدير درجات المقياس عن طريق اعطاء درجة واحدة للاستجابة الصحيحة، وصفر للاستجابة الخاطئة، وتعتبر الدرجة النهائية للمقياس (٤٠ درجة)
- **عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين:** اعتمدت الباحثة فى التحقق من صدق المقياس على صدق المحكمين في مجالى الصحة النفسية ورياض الأطفال وقد تم تعديل المقياس وفقاً لآراء السادة المحكمين كالتالى:
- تعديل صياغة بعض المفردات.
- دمج بعض الأبعاد معاً وحذف بعدى الاستقلال الذاتى واحترام النظام لتكون الأبعاد النهائية ٤ أبعاد فقط وهى (تقبل الذات والثقة بالنفس، والسلام الداخلى والحب، والمبادأة والترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة، والاستقرار الاجتماعى والانتماء للجماعة) لتكون الدرجة النهائية للمقياس ٣٤ درجة.

وتم الاتفاق على أن عدد المفردات مناسب لقياس الأمن النفسى المراد قياسه لطفل الروضة الموهوب.

وبذلك أصبح المقياس مكوناً من ٣٤ مفردة موزعة على أبعاد المقياس، وتم حساب الوزن النسبى لكل بعد من أبعاده كما هو المقياس كما هو موضح فى الجدول (١).

جدول (١)
توزيع مفردات مقياس الأمن النفسى لدى طفل الروضة الموهوب على أبعاده وبيان الوزن النسبى لها

البعد	المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبى
تقبل الذات والثقة بالنفس	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩	٩	٢٦،٤٪
السلام الداخلى والحب	١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧	٨	٢٣,٦٪
المبادأة والترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة	١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦	٩	٢٦،٤٪
الاستقرار الاجتماعى والانتماء للجماعة	٢٧، ٢٨، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤	٨	٢٣,٦٪

التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم اجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الأمن النفسى علـى (٣٠) طفل وطفلـة مـن اطفـال الروضـة الموهوبين بروضـة حـدائق المعـادى التجريبية وكان الهدف من ذلك تحديد ما يلى

- **حساب ثبات المقياس:** وقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح فى جدول (٢).

جدول (٢)
معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	درجة معامل الارتباط
الاول	٠,٤*
الثانى	٠,٥٣٤**
الثالث	٠,٨٠٢**
الرابع	٠,٥١٣**

*دال عند ٠,٥ **دال عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن البعد الأول دال عند مستوى٠.٠٥ وأن البعد الثانى والثالث والرابع دال عند مستوى ٠.٠٠١.

صدق المقياس:

ولقياس صدق المقياس تم بطريقتين:

- **الصـدق الظـاهرى (صـدق المحكمـين)** تبـين صـدق المحتـوى مـن خـلال عـرض المقيـاس فـى صـورته الأوليـة علـى مجموعـة مـن الاسـاتذة المحكمين فـي مجـالى الصـحة النفسـية ورياض الأطفـال، وطلـب منهم ابـداء الـرأى حـول مـدى مناسـبة مفردات المقياس للأبعاد التى تقيسها، واتفق أغلبهم على مناسبة تلك المواقف.
- **صدق الاتساق الداخلى،** وقد تم التحقق من الاتساق الداخلى للمقياس من خلال حسـاب ألفـا كرونبـاخ وبلـغ نسـبته ٠.٣٤٥ وهـذا يـدل علـى أن المقيـاس متسـق داخلياً.
- **تحديد زمن تطبيق المقياس:** لم تحدد الباحثة زمن لتطبيق المقياس على الأطفال فقد أتاحت الفرصة لهم للاجابة عن جميع مفردات المقياس دون تقيد بزمن محدد.
- **الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسى المصور لطفل الروضة الموهوب:** فى ضـوء مـا أسـفرت عنـه نتـائج التجربـة الاسـتطلاعية وفـى ضـوء آراء السـادة

المحكمين أصبح المقياس مكون من (٣٤) مفردة والدرجة النهائية للمقياس ٣٤ درجة كما هو موضح بملحق (٣).

وضع مفتاح للتصحيح لتكون الإجابة الصحيحة درجة واحدة، والاجابة الخاطئة صفر، ملحق (٤).

ج- مقياس ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب:

مرت عملية اعداد مقياس ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الموهوب بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** استهدف التعرف على درجة ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب فى عمر (٦-٥) سنوات.
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والادبيات التى تناولت ادارة الانفعالات.
- **تحديد أبعاد المقياس:** فى ضوء الاطار النظرى للدراسة والاطلاع على بعض المقاييس المعدة فى هذا المجال، وتم تحديد أبعاد المقياس وهم ٣ أبعاد (فهم الذات الانفعالية، والانفتاح على مشاعر الآخرين ومشاركة الانفعالات معهم، والتوازن الانفعالى)، وقد تم تمثيل الأبعاد السابقة فى (٣٨) مفردة.
- **صياغة مفردات المقياس:** روعى عند بناء مقياس ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة أن تكون المفردات واضحة ليسهل على الوالدين فهمها، وأن تشمل مواقف قد يتعرض لها أبنائهم فى حياتهم اليومية، وتجنب العبارات المنفية قدر الامكان، والعبارات التى يمكن أن يوافق عليها أو يرفضها معظم أفراد المجموعة.
- **تقدير درجات المقياس:** تم تقدير درجات المقياس عن طريق اعطاء درجتين وهى أعلى درجة فى حالة الاستجابة للعبارة التى تعبر عما تفضله دائماً، ويتم اعطاء درجة واحدة فى حالة الاستجابة للعبارة التى تعبر عما تفضله أحياناً، ويتم اعطاء صفر فى حالة الاستجابة للعبارة التى تعبر عن أدنى درجة للتفضيل إليه، وبذلك يتم تحويل أوزان عبارات الوالدين على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية من (٢-٠) ويتضح هذا فى الجدول التالى:

جدول (٣)

الأوزان التقديرية لبدائل الاستجابة لكل من المفردات المكونة لمقياس ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة

نوع البديل	دائماً	أحياناً	نادراً
الوزن التقديرى للعبارة	٢	١	٠

وتعتبر الدرجة الكلية للمقياس ٧٦ درجة.

عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين في مجالى الصحة النفسية ورياض الأطفال، ملحق (٥): وقد تم تعديل المقياس وفقاً لآراء السادة المحكمين كالتالى:

تعديل صياغة بعض المفردات

تم الاتفاق على أن عدد المفردات مناسب لقياس ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب.

وبذلك أصبح المقياس مكوناً من ٣٨ مفردة موزعة على أبعاد المقياس وتم حساب الوزن النسبى لكل بعد من الأبعاد كما هو المقياس كما هو موضح فى الجدول (٤).

جدول (٤)
توزيع مفردات مقياس ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة على أبعاده وبيان الوزن النسبى لها

البعد	المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبى
فهم الذات الانفعالية	١، ٢،٣، ٤، ٥، ٦،٧،٨،٩، ١٠،١١، ١٢	١٢	٣١،٦٪
الانفتاح على مشاعر الآخرين ومشاركة الانفعالات معهم	١٣،١٤، ١٥،١٦، ١٧،١٨، ١٩،٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦	١٤	٣٦،٨٪
التوازن الانفعالى	٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨	١٢	٣١،٦٪

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس ادارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب على (٦٠) أب وأم لأطفال الروضة الموهوبين بروضة حدائق المعادى التجريبية وكان الهدف من ذلك تحديد ما يلى:

أ- حساب ثبات المقياس:

وقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح فى جدول (٥)

جدول (٥)
معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	درجة معامل الارتباط
الاول	٠,٠٦٦٨**
الثانى	٠,٨٧٠**
الثالث	٠,٤٥٤*

*دال عند ٠,٥ **دال عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن البعد الأول والثانى دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ وأن البعد الثالث دال عند مستوى ٠.٠٥

صدق المقياس: ولقياس صدق المقياس تم بطريقتين:

- **الصدق الظاهرى (صدق المحكمين)** تبين صدق المحتوى من خلال عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وطلب منهم ابداء الرأى حول مدى مناسبة مفردات المقياس للأبعاد التى تقيسها، واتفق أغلبهم على مناسبة تلك المواقف.
- **صدق الاتساق الداخلى**، وقد تم التحقق من الاتساق الداخلى للمقياس من خلال حساب ألفا كرونباخ وبلغت قيمته ٠.٨١٨
- **تحديد زمن تطبيق المقياس:** لم تحدد الباحثة زمن لتطبيق المقياس على الوالدين فقد أتاحت الفرصة لهم للاجابة عن جميع مفردات المقياس دون تقيد بزمن محدد.
- **الصورة النهائية لمقياس ادارة الانفعالات لوالدى طفل الروضة الموهوب:** فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية وفى ضوء آراء السادة المحكمين أصبح المقياس مكون من (٣٨) مفردة والدرجة النهائية للمقياس ٧٦ درجة كما هو موضح بملحق (٦)
- وضع مفتاح تصحيح للمقياس كما هو موضح في ملحق (٧).

الأساليب الاحصائية:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فرضياته، تم استخدام البرنامج الإحصائى (SPSS ver. 18) في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الأمن النفسى.

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطات درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الانفعالات.

- معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الأمن النفسى، ودرجات كل من أمهاتهم وآبائهم كلٌ على حده ودرجة الوالدين ككل على مقياس إدارة الانفعالات.
- وللتحقق من ثبات وصدق المقاييس تم استخدام الأساليب التالية:
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلى لادوات البحث
- الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للبحث وهو: ما أثر اختلاف متغير النوع (ذكر/ أنثى) على مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة الموهوبين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الأول، والذى ينص على: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الأمن النفسى وفقاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى).

وللتحقق من صحته قامت الباحثة بما يلى:

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الأمن النفسى تبعاً لاختلاف متغير النوع (ذكر/ أنثى).

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لمقياس الأمن النفسى وفقاً لاختلاف النوع (ذكر/ أنثى)

أبعاد مقياس الأمن النفسى	متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
تقبل الذات والثقة بالنفس	ذكر	١٧	٦,٨٢	١,١٣١	٠,٨٦٠	٠,٣٩٦	غير دالة
	أنثى	١٨	٧,١١	٠,٨٣٢			
السلام الداخلى والحب	ذكر	١٧	٧,١٨	١,٠١٥	٠,٧٠٣	٠,٤٨٧	غير دالة
	أنثى	١٨	٦,٩٤	٠,٩٣٨			
المبادأة والترحيب بالعلاقات الجديدة	ذكر	١٧	٧,٠٦	٠,٧٤٨	٠,٧٣١	٠,٤٧٠	غير دالة
	أنثى	١٨	٦,٨٣	١,٠٤٣			
الاستقرار الإجتماعى والانتماء للجماعة	ذكر	١٧	٧,٠٠	١,٠٠٠	٠,٤٥٦	٠,٦٥١	غير دالة
	أنثى	١٨	٧,١٧	١,١٥٠			
مقياس الأمن النفسى ككل	ذكر	١٧	٢٨,٠٦	٢,٠٤٥	٠,٠٠٥	٠,٩٩٦	غير دالة
	أنثى	١٨	٢٨,٠٦	١,٩٥٥			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢،٠٣١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية لكل بعد من أبعاد مقياس الأمن النفسى وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الأمن النفسى تُعزى لمتغير النوع (ذكر– أنثى)، وبذلك نقبل صحة الفرض الصفرى.

وهذه النتيجة منطقية وطبيعية ومتسقة مع أسلوب التربية الحديثة الذى يقوم على تنشئة الأطفال من حيث عدم التفرقة بين الجنسين، وعدم تفضيل الذكور على الإناث، وعدم التمييز بين الأبناء وخاصة فيما يتعلق بالجنس، والتى تتمثل فى خلق بيئة انفعالية إيجابية يسودها القيم والعلاقات المتبادلة والحوار المتبادل مع الأبناء،

ومراعاة انفعالات الأبناء والإصغاء إليهم، وإتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن ذواتهم بحرية، وهذا أدى إلى مساعدتهم على الإندماج والتعامل مع العالم الخارجى بشكل أوسع، حيث يسعى غالبية الآباء والأمهات إلى توفير أنماط عادلة في التعامل مع أبنائهم، هذه الأنماط بعيدة عن التفرقة المبنية على النوع أو الشكل أو القدرات، فيتعامل الوالدان في ظل مبدأ المساواة والتعامل معهم في إطار القبول والوعى الانفعالى والتحكم بالمشاعر، لذا وجد عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الموهوبين في شعورهم بالأمن النفسى.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء نظرية التحليل النفسى التي يفترض فيها فرويد أن الانسان يتحرك لرغبة في اللذة وتجنب الألم (الشعور بالأمن والطمأنينة)، والشعور بالأمن النفسى والاطمئنان يظهر في شخصية تحظى بنجاح في المراحل المختلفة للنمو (الجنسى– نفسى) حيث التعامل باعتباره شخصاً متكيفاً ولديه ذات نشأت بصور طيبة وذلك بغض النظر عن نوعه، أيضاً أكد ماسلو في النظرية الإنسانية على التنظيم الهرمى للحاجات الإنسانية وأن الحاجة للأمن من أهم الحاجات الانسانية للإنسان عامة، ويتفق اريكسون مع ماسلو في أن الأمن النفسى والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدى اشباعها خاصة فى السنوات المبكرة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة.

وقد إتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عقيل بن ساسى،٢٠١٢)، ودراسة (سمر الحنا، ٢٠١٣)، وتعارضت مع دراسة (فؤادة هدية،٢٠١١) حيث تبين من النتائج أن هناك فروق بين الذكور والاناث لصالح الذكور في عمر (١٥–١٢) سنة على مقياس الأمن النفسى، أيضاً دراسة (جمال أحمد وآخرون، ٢٠١٦) التي أكدت على وجود فروق في درجات الأمن النفسى بين الذكور والاناث لصالح الاناث في عمر (١٢–٩)، ودراسة (فؤادة هدية وآخرون، ٢٠١٦) التي أكدت على وجود فروق في درجات الأمن النفسى بين الذكور والاناث لصالح الاناث في عمر (٩–١٢)، وقد يكون سبب اختلاف النتائج هو اختلاف المرحلة العمرية واختلاف المجتمع الذى قامت عليه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى للبحث وهو: ما أثر اختلاف متغير النوع (ذكر/ أنثى) على مقياس إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الثانى، والذى ينص على: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الإنفعالات وفقاً لمتغير النوع (ذكر / انثى).

وللتحقق من صحته قامت الباحثة بما يلى:

تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطات درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الانفعالات تبعاً لاختلاف متغير النوع (ذكر/ انثى).

جدول (٧)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لمقياس إدارة الانفعالات وفقاً لاختلاف النوع (ذكر/ أنثى)

أبعاد مقياس إدارة الانفعالات	متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
فهم الذات الإنفعالية	ذكر	٣٥	١٥,٥٤	٣,٦٨١	٠,٩٧٠	٠,٣٣٥	غير دالة
	أنثى	٣٥	١٤,٦٣	٤,١٨٧			
الانفتاح على مشاعر الأخرين ومشاركة الانفعالات معهم	ذكر	٣٥	١٦,١٤	٤,٢٥١	١,٦٥١	٠,١٠٣	غير دالة
	أنثى	٣٥	١٤,٤٠	٤,٥٧٧			
التوازن الانفعالى	ذكر	٣٥	١٥,٧٤	٣,٦١٦	٠,١٥٢	٠,٨٨٠	غير دالة
	أنثى	٣٥	١٥,٨٩	٤,٢٣٤			
مقياس إدارة الانفعالات ككل	ذكر	٣٥	٤٧,٤٣	٩,٤٧٨			غير دالة
	أنثى	٣٥	٤٤,٩١	١٠,٤٨٦	١,٠٥٢	٠,٢٩٦	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١،٩٩٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية لكل بعد من أبعاد مقياس إدارة الإنفعالات، وكذلك لدرجة المقياس ككل وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الإنفعالات تُعزى لمتغير النوع (ذكر – أنثى)، وبذلك نقبل صحة الفرض الصفرى.

وترى الباحثة أن ادارة الانفعالات غير مختصة بجنس معين، وإنما بقدرة كلاً من الجنسين على فهم الذات وعلى الانفتاح على مشاعر الآخرين ومشاركة الانفعالات معهم وتوازنهم الانفعالى، ويمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء أن الوالدين سواسية أما الدور الهام في تعاملهم مع ابنهم الموهوب والذى يتطلب منهم التحلى بالكثير من السمات والمهارات الشخصية والاجتماعية، فيحاولون التكيف بنجاح مع ظروف الحياة بغض النظر عن كونهم ذكوراً أو اناثاً، أيضاً تكون انفعالات الوالدين متشابهة إلى حد كبير حيث أنهم يتعرضون لنفس المواقف الانفعالية كونهم يعيشون بيئة واحدة.

وذكر (Sharma ,R.,K.,2015,190-191) انه اتفق كل من (Singh,2002)، و(Wing &Love ,2001)، (King ,1999)، و(Sutarso, 1999)، و(Mayer et al ,1999) في أن الاناث أكثر مهارة في ادراك وتنظيم الانفعالات. وأن الاناث يحصلن على درجات عالية في التعاطف والمهارات الاجتماعية، بينما أكد (Goleman,1996)، (Slaski&Carwright ,2002) أنه لا يوجد تأثير لمتغير النوع (ذكر / أنثى) على الذكاء العاطفى، ويرى (Barrett,L.,F. et al ,2010,400) ان الاناث اكثر قدرة في التحكم في انفعالات الغضب من الذكور بينما يتحكم الذكور بدرجة اعلى فى انفعالات الخوف والمفاجأة.

ونجد أن نتيجة هذه الدراسة الحالية تتفق مع نتيجة دراسة (خديجة البلاونة، ورند عربيات، ٢٠٢٠)، ودراسة (صبحى الكفورى وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد العزيز الموسوى، وسارة العبدلله،٢٠١٤)، ودراسة (بدر السعيدى، ٢٠١٨)، ودراسة (سالم الحوسنى وآخرون،٢٠١٤)، ودراسة (حيدر ميهوب، ٢٠١١).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للبحث وهو: ما أثر اختلاف متغير المؤهل التعليمى (منخفض / مرتفع) على مقياس إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الثالث، والذى ينص على: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الإنفعالات وفقاً لمتغير المؤهل التعليمى (منخفض / مرتفع).

وللتحقق من صحته قامت الباحثة بما يلى:

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطات درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الانفعالات وفقاً لمتغير المؤهل التعليمى (منخفض / مرتفع).

جدول (٨)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لمقياس إدارة الانفعالات وفقاً لمتغير المؤهل التعليمى (متوسط / مرتفع)

أبعاد مقياس إدارة الانفعالات	متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
فهم الذات الإنفعالية	متوسط	٢٤	١٣,٠٤	٣,٩٥١	٣,٣٦٠	٠,٠٠١	دالة
	مرتفع	٤٦	١٦,١٥	٣,٥٢٧			
الانفتاح على مشاعر الأخرين ومشاركة الانفعالات معهم	متوسط	٢٤	١١,٩٦	٣,٤٤٥	٥,٢٧٧	٠,٠٠٠	دالة
	مرتفع	٤٦	١٧,٠٠	٣,٩٦١			
التوازن الانفعالى	متوسط	٢٤	١٣,٨٣	٤,٥٠٨	٣,٢٧٠	٠,٠٠٢	دالة
	مرتفع	٤٦	١٦,٨٥	٣,١٤١			
مقياس إدارة الانفعالات ككل	متوسط	٢٤	٣٨,٨٣	٩,٤٠٧			دالة
	مرتفع	٤٦	٥٠,٠٠	٨,٠٣٠	٥,٢٠٤	٠,٠٠٠	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١،٩٩٥

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة لبعد " فهم الذات الانفعالية" (٣.٣٦٠) وهى قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١.٩٩٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تُعزى لمتغير المؤهل التعليمى (منخفض- مرتفع)، وذلك لصالح ذوى المؤهل التعليمى (المرتفع).

قيمة "ت" المحسوبة لبعد " الانفتاح على مشاعر الأخرين ومشاركة الانفعالات معهم " (٥.٢٧٧) وهى قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١.٩٩٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تُعزى لمتغير المؤهل التعليمى (منخفض- مرتفع)، وذلك لصالح ذوى المؤهل التعليمى (١المرتفع).

قيمة "ت" المحسوبة لبعد التوازن الإنفعالى" (٣.٢٧٠) وهى قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١.٩٩٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تُعزى لمتغير المؤهل التعليمى (متوسط- مرتفع)، وذلك لصالح ذوى المؤهل التعليمى (المرتفع).

قيمة "ت" المحسوبة لمقياس إدارة الإنفعالات ككل (٥.٢٠٤) وهى قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١.٩٩٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تُعزى لمتغير المؤهل التعليمى (متوسط- مرتفع)، وذلك لصالح ذوى المؤهل التعليمى (المرتفع). وبذلك نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل.

ويمكن تفسير تلك النتيجة وفقاً للنظرية المعرفية التي أكدت على أن النجاح في التواصل يتأثر بما لدى الفرد من محصول علمى وثقافى، وحيث أن التواصل الجيد يتضمن إدارة الانفعالات، فارتفاع مستوى تعليم الوالدين يزيد من مستوى الوعى لديهم ويزيد أيضاَ من قدرتهم على تقبل الضغوط والتعامل معاها، كما تجعلهم قادرين على التفاعل الايجابى مع العصر وتطوراته وبذلك يمكنهم التأقلم بسرعة مع ما يحيط بهم من ظروف، مما يسهم في زيادة فهم ذاتهم الانفعالية وتوازنهم الانفعالى، وقد أكدت (ياسمين يونس، ٢٠١٨) أن الوالدين ذوى المستوى التعليمى المرتفع لديهم القدرة على إيجاد حلول للمشكلات وإدارة الانفعالات وبث روح الطمأنينة في نفوس أبنائهم وإعادة الثقة بالنفس لديهم، وتدعم دراسة (سميرة العبدلى، ٢٠١٠) نتيجة هذا الفرض والتى تؤكد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

أسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الموهوب تبعاً لمتغيرللمستوى التعليمى وذلك لصالح المستوى التعليمى الأعلى، حيث يسهم تعليم الآباء وثقافتهم في إدراك دورهم في رعاية طفلهم في جميع الجوانب ومعرفة ما ينمى موهبه طفلهم حيث يمكن الاطلاع على كل ما هو مفيد ومتابعة كل ما يستجد من دراسات هذا الجانب.

وتؤكد نظرية ماسلو على التنظيم الهرمى للحاجات الإنسانية وأن الحاجة إلى بيئة انفعالية سوية من أهم الحاجات وأن الموهوب يختلف في احتياجاته عن الطفل العادى.

وهذا يتفق مع دراسة (ماجدة عبيد، ٢٠١١) التي أكدت على أن المستوى التعليمى والمهنى للأبوين يؤثر بصورة إيجابية على تنمية الموهبة لدى الطفل، لأن الأبوين المتعلمين اللذين يتمتعان بمراكز مهنية يكونان أقدر على توفير البيئة الميسرة لتنمية الموهبة، والمناخ التربوى والنفسى الملائم لإطلاق طاقته الإبداعية.

وهذا ما يؤكده (Papadopoulos,D.,2020) حيث أن تربية الطفل الموهوب تختلف عن تربية غيره من العاديين، فهى تربية فريدة من نوعها تثير العديد من المخاوف لدى الوالدين.

من هنا نجد أن ارتفاع مستوى التعليم يزيد من خبرات وتجارب ومهارات الوالدين، فالآباء الذين يتمتعون بمستوى تعليمى وثقافى عالى يؤثر ذلك في طرق إدارة انفعالاتهم وفى مدى إدراكهم لما يحتاجه الأبناء من جو انفعالى مناسب مما يسهم في تنمية شخصيات أبنائهم بشكل سوى ومما يؤثرفى تربية أبنائهم الموهوبين بالإيجاب.

أما إذا كان مستوى التعليم لدى الوالدين منخفضاً انعكس ذلك على آمالهم وتوقعاتهم بالنسبة لمستقبل أبنائهم مما يجعلهم أكثر حساسية مما يؤثر على قدرتهم في إدارة انفعالاتهم، ويزيد من احساسهما بالقلق نظراً لنقص الخبرة والمعرفة لديهم في التعامل مع هذا الابن الموهوب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للبحث وهو: ما أثر اختلاف متغير العمر (اقل من ٣٥ سنه / اكبر من ٣٥ سنه) على مقياس إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الرابع، والذى ينص على: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الإنفعالات وفقاً لمتغير العمر (اقل من ٣٥ سنه / اكبر من ٣٥ سنه).

وللتحقق من صحته قامت الباحثة بما يلى:

تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطات درجات والدى طفل الروضة الموهوب على مقياس إدارة الانفعالات تبعاً لاختلاف متغير العمر (اقل من ٣٥ سنه / اكبر من ٣٥ سنه).

جدول (٩)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لمقياس إدارة الانفعالات وفقاً لاختلاف متغير العمر (اقل من ٣٥ سنه/ اكبر من ٣٥ سنه).

أبعاد مقياس دارة الانفعالات	متغير العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
فهم الذات الإنفعالية	أقل من ٣٥ سنة	٤١	١٢,٩٥	٣,١٣٨	٧,٠٢٩	٠,٠٠٠	دالة
	أكبر من ٣٥ سنة	٢٩	١٨,١٠	٢,٨٤٥			
الانفتاح على مشاعر الأخرين ومشاركة الانفعالات معهم	أقل من ٣٥ سنة	٤١	١٢,٧٣	٣,٤٣٥	٧,٦٥١	٠,٠٠٠	دالة
	أكبر من ٣٥ سنة	٢٩	١,٨٦	٣,١٠٢			
التوازن الانفعالى	أقل من ٣٥ سنة	٤١	١٤,٤١	٤,١٦٥	٣,٩١٤	٠,٠٠٠	دالة
	أكبر من ٣٥ سنة	٢٩	١٧,٧٩	٢,٤٤٠			
مقياس إدارة الانفعالات ككل	أقل من ٣٥ سنة	٤١	٤٠,١٠	٨,٤٦٧	٨,٧٣٦	٠,٠٠٠	دالة
	أكبر من ٣٥ سنة	٢٩	٥٤,٧٦	٣,٧١٠			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١،٩٩٥

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة لبعد " فهم الذات الانفعالية" (٧.٠٢٩) وهى قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١.٩٩٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تُعزى لمتغير العمر (أقل من ٣٥ سنة– أكبر من ٣٥ سنة)، وذلك لصالح ذوى أعمار (أكبر من ٣٥ سنة).

قيمة "ت" المحسوبة لبعد " الانفتاح على مشاعر الأخرين ومشاركة الانفعالات معهم " (٧.٦٥١) وهى قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١.٩٩٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تُعزى لمتغير العمر (أقل من ٣٥ سنة– أكبر من ٣٥ سنة)، وذلك لصالح ذوى أعمار (أكبر من ٣٥ سنة).

قيمة "ت" المحسوبة لبعد التوازن الإنفعالى" (٣.٩١٤) وهى قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١.٩٩٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تُعزى لمتغير العمر (أقل من ٣٥ سنة– أكبر من ٣٥ سنة)، وذلك لصالح ذوى أعمار (أكبر من ٣٥ سنة).

قيمة "ت" المحسوبة لمقياس إدارة الإنفعالات ككل (٨.٧٣٦) وهى قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١.٩٩٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تُعزى لمتغير العمر (أقل من ٣٥ سنة– أكبر من ٣٥ سنة)، وذلك لصالح ذوى أعمار (أكبر من ٣٥ سنة). وبذلك نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أثبتته الدراسات العلمية في أن ادارة الانفعالات تنمو وتتطور مع التقدم بالعمر، حيث اتفق Kemper,T.,D. (194 1990,)، Saami,C. (1999,290) في أن العمر من العوامل المؤثرة في طريقة ادارة الانفعالات حيث كلما تقدم الفرد في العمر كلما زاد وعيه وادراكه لتقبل المشكلات والضغوط وايجاد حلول لها. فالآباء الأكبر عمراً لديهم مهارات تساعدهم في ادارة انفعالاتهم ويستطيعوا من خلالها التكيف مع الضغوط، حيث انهم تعرضوا خلال حياتهم العديد من الصعوبات والمواقف الضاغطة ومن ثم يكونوا أكثر صلابة ومقاومة للضغوط، وذكر Whitmoyer,P.,R.,2020 في كتابه Age Differences in Emotion Regulation Strategy Use in Daily Lifeأن

الاستراتيجيات المستخدمة في إدارة وتنظيم الانفعالات تتطور وتكون أكثر مرونة مع تقدم العمر، وهذا يتفق مع نظرية ماير وسالوفى التي أوضحت أربع قدرات فرعية للذكاء الانفعالى مرتبة تطورياً من الأدنى إلى الأعلى تعكس مراحل النمو الانفعالى وهى كالتالى:القدرة على الوعى بالانفعالات والتعبير عنه بدقة (ادراك الانفعالات)، والقدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير (توظيف الانفعالات)، والقدرة على فهم وتحليل الانفعالات، والقدرة على ادارة الانفعالات، وتدعم دراسة(سميرة العبدلى،٢٠١٠) نتيجة هذا الفرض حيث أكدت على أن كلما زاد عمر الآباء كلما زاد وعيهم في رعاية أبنائهم الموهوبين، حيث ان خبرتهم في تربية الأبناء تزداد، وتطول فترة احتكاكهم وتعاملهم مع ابنهم، وبزيادة عمره يزيد نضجه وتفهمه لدوره في هذا الجانب وهذا يتفق مع دراسة كل من تيرمان (Terman ,1925) وفان تاسل باسكا (Van Tassel Baska ,1989)، وروجرز (Rogers,1986).

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (مسعد أبو العلا، ٢٠٠٤)، و(عبد العال عجوة، ٢٠٠٢)، ودراسة (عادل هريدى، ٢٠٠٣) (عبد الجبار السامرائى، ٢٠٠٥)، و(محمد الاحمدى، ٢٠١٠) والتي أكدت على وجود تأثير دال احصائياً لمتغير العمر في الذكاء الوجدانى بما يشمله من إدارة للانفعالات لصالح الأكبر عمراً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للبحث وهو: ما العلاقة الارتباطية بين ادارة الانفعالات لدى الوالدين والأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين فى مرحلة رياض الأطفال؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الخامس، والذى ينص على: " توجد علاقة ارتباط طردى موجبة بين إدارة الإنفعالات لدى الوالدين والأمن النفسى لدى أبنائهم الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

وللتحقق من صحته قامت الباحثة بما يلى:

تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الأمن النفسى، ودرجات كل من أمهاتهم وآبائهم كلٌ على حده ودرجة الوالدين ككل على مقياس إدارة الانفعالات، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

أطراف العلاقة		قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	مدى قوة العلاقة	اتجاه العلاقة
الأمن النفسى لدى أطفال الروضة الموهوبين	إدارة الانفعالات لدى الأمهات	٠,٨٩٦	٠,٠١	العلاقة قوية	طردية موجبة
	إدارة الانفعالات لدى الآباء	٠,٨٤٥	٠,٠١	العلاقة قوية	طردية موجبة
	إدارة الإنفعالات لدى الوالدين معاً	٠,٧٩٩	٠,٠١	العلاقة قوية	طردية موجبة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الأمن النفسى، ودرجات كل من أمهاتهم وآبائهم كلٌ على حده ودرجة الوالدين ككل على مقياس إدارة الانفعالات؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٩٦) بين درجات أطفال الروضة وأمهاتهم وهي دالة عند مستوى (٠.٠١). كما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٤٥) بين درجات أطفال الروضة وآبائهم وهي دالة عند مستوى (٠.٠١). كذلك بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٩٩) بين درجات أطفال الروضة والوالدين معاً وهي أيضاً دالة عند مستوى (٠.٠١). وبذلك نقبل بصحة الفرض الخامس.

وهذه النتيجة تشير إلى أن إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب يرتبط إيجابياً بالأمن النفسى لدى أبنائهم فكلما زادت قدرتهم على فهم ذاتهم الانفعالية وانفتاحهم على مشاعر الآخرين ومشاركة الانفعالات معهم وأيضاً توازنهم الانفعالى كلما زاد الأمن النفسى لدى أبنائهم.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أثبتته الدراسات والنظريات في أن الأسرة تؤثر تأثيراً كبيراً على التطور النمائى المبكر للطفل ولها دور كبير في تكوين الفرد النفسى. فالأساليب المتبعة من قبل الأب والأم أو كليهما والناتجة عن قدرتهم على إدارة انفعالاتهم التي تترك آثاراً سلبية أو إيجابية في شخصية الأبناء والتي إليها

يعزى مستوى صحة الطفل الفسية والأمن النفسى لديه، وهذا يتفق مع النظرية السلوكية والتي تعتقد أن الشعور بالأمن النفسى يتم من خلال اكتساب عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف وفقاً للارتباط بين المثير والاستجابة (حسن ودايني، وغسان سالم، ٢٠٠٦، ١٥١).

ويشير حامد زهران (٢٠٠٢،٣٥٥) إلى أن المناخ الانفعالى الملئ بالحب والفهم والرعاية من ألزم ما يكون بالنسبة للنمو الانفعالى السوى للفرد، ويعكس الطفل المناخ الانفعالى الذى يعيش فيه على مفهومه عن العالم من حوله، وأن برودة الطقس قد لا تؤثر فى حياة الطفل بقدر ما تؤثر فيه برودة الانفعالات التى يستشعرها فيمن يعاملونه.

فادارة الانفعالات تساعد الوالدين في التفكير الموضوعى الفعال الذى يساعد بدوره في حل المشكلات التي تواجه أبنائهم من الموهوبين مما يسهم بشكل غير مباشر في الوصول للأمن النفسى لديهم وهذا يتفق مع نظرية سالوفى ومايرز(النموذج الرباعى) التي أوضحت ان ضبط الفرد لانفعالاته وتقييمها بدقة والسيطرة على مشاعره تساهم فى التفكير الفعال، كما ان إدارة الانفعالات تؤثر في تفكير الفرد من خلال توجيه الانتباه إلى المعلومات الهامة وإصدارالاحكام الدقيقة والتذكر كذلك تساعد على حل المشكلات وتسهيل قدرة التفكير العلمى (Kim,E.,1999,45).

وفى هذا الإطار نجد النظرية الإنسانية تحدد ٣ أبعاد للأمن النفسى وهى شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه، وشعور الفرد بالانتماء لهم، وشعوره بالسلامة وندرة الخطى والقلق، وقد أشار ماسلو إلى أهمية اشباع الحاجة إلى الأمن (عبد الودود الزبيدى وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٩).

ويواجه الوالدان اليوم العديد من المسئوليات والمتطلبات الأسرية التي يسعوا لتحقيقها مما ترتب عليه ظهور العديد من الضغوط التي تؤثر عليهما وعلى حياة الأسرة اليومية فقد أصبحت الضغوط سمة الحياة المعاصرة وتجربة يعيشها والدى الطفل الموهوب يومياً. ووفقاً لنموذج بار اون Bar-On,2000 وجد أن هناك ارتباط بين الذكاء الانفعالى والمكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد ففيه تتكامل

محـاور فهـم الـذات وبنـاء العلاقـات مـع الاخـرين والتكيـف مـع المتغيـرات البيئيـة والاجتماعية المحيطة.

وفـى دراسـة قـام بهـا فريـق بحثـى بجامعـة واشـنطن برئاسـة هـوفين وجوتمـان Hooven and Gottman (دانييل جولمان، ٢٠٠٠أ، ٢٦٧- ٢٦٩) تهدف إلـى تحليل دقيق لتفاعلات العلاقة بين الأزواج وكيف يتعاملون مع أطفالهم، واستمرت الدراسـة لمـدة ٣ سـنوات علـى الأسـر، وتوصـل فريـق البحـث إلـى وجـود فـروق بـين الوالـدين ذوى الخبـرة الانفعاليـة مقارنـة بالوالـدين الـذين يفتقرون إلـى هـذه الخبـرة فـى الـذكاء الانفعـالى، وأن أطفـال المجموعـة الأولـى يشـبون شخصـيات أفضـل مشـبعين بالعاطفة والحب، أطفالاً أقل إثارة للتوتر، وأفضل من غيرهم فى معالجة انفعالاتهم والتحكم فيها، مما يؤكد على أن الوالدين يفعلون الكثير لمساعدة أطفالهم بأساسيات الذكاء الانفعالى مثل التعاطف، التعامل مع مشاعر الآخرين باحترام.

وهذا يتفق مـع نظريـة بـار- اون لادارة الانفعـالات التـي تجيـب علـى تسـاؤل لماذا ينجح بعض الناس في الحياة اكثر من غيرهم؟ وحدد ٥ مجالات تمكن الفرد من النجاح في الحياة وهى الوظائف الشخصية والمهارات الشخصية والتكيفية وإدارة الضغوط والمزاج العام (خيرى عجاج،٢٠٠٢،٥٠).

وهذا يتفق مـع دراسـة (ريهام النقيب، ٢٠٢٠) التـي توصـلت إلـى أنـه عنـدما لايستطيع الوالدان إدارة انفعالاتهم ومواجهة الضغوط بشكل سليم فان الضغوط تتراكم عليهم مما يؤدى إلى تعرضهم للارهاق وعدم قدرتهم على التواصل مع الأبناء مما يؤدى إلى شعورهم بالتوتر وعدم الأمن لدى أبنائهم، أيضاً دراسة (Maria ,P& Evdoxia,T,2016) التـي تؤكـد علـى أن الآبـاء الـذين يعلمـون أبنـائهم فهـم وادراك عواطفهم يساهمون في بناء أطفال لديهم صحة نفسية افضل , وأداء اكاديمى أعلى وكفـــاءة اجتماعيـــة وعلاقـــات شخصـــية ســـوية، ودراســـة (Shahida,B.,S&Rod,B,2015) التـي توصـلت إلـى أن تنميـة الـذكاء الوجـدانى بما يتضمنه من إدارة للانفعالات لدى الوالدين يقلل بشكل كبير المشكلات النفسية والاجتماعية كالعدوان.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلى:

- اعداد برامج ارشادية لتنمية الأمن النفسى لدى الطفل الموهوب.
- اعداد برامج تدريبية لتحسين إدارة الانفعالات لدى والدى طفل الروضة الموهوب.
- العمل على تقوية منظومة الحوار الاسرى من خلال الندوات والورش التدريبية.
- توعية الآباء والأمهات بمشكلات أبنائهم الموهوبين وضرورة تقليل حدة التوترات التي تؤثر على الصحة النفسية لدى أبنائهم.

المراجع:

- أحلام جبار عبد الله الشمرى (٢٠١٠). ادارة الانفعالات وعلاقتها بفاعلية الذات التدريسية لدى المدرسات. رسالة دكتوراة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- أحلام محمود، وأشرف عبد الغنى (٢٠٠٦). الأمن النفسى أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد (دراسة ارتقائية)، مجلة التربية المعاصرة،٢٣ (٧٣)، ٧٧- ١٧٨.
- أسماء السرسى، وأمانى عبدالمقصود (٢٠٠١). مقياس الحاجات النفسية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- بدر محسن السعيدى (٢٠١٨). إدارة الانفعالات وعلاقتها بمهارت ما وراء الانفعالات لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- بكر ناجى الجربان (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في قصاء حيفا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- جمال الخطيب، وجميل الصادى، وفاروق الروسان، وخولة أحمد يحيى، ومنى الحديدى، وموسى العمايرة، وميادة الناطور، ونادية هايل السرور، وابراهيم الزريقات (٢٠١٨). مقدمة فى تعليم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة، (ط٨)، عمان: دار الفكر.
- حامد زهران (٢٠٠٥). علم نفس النمو (ط٦)، القاهرة:عالم الكتب.
- حامد زهران (٢٠٠٢). دراسات فى الصحة النفسية والارشاد النفسى، القاهرة: عالم الكتب.
- حسن الحارث عبد الحميد ودايني، وغسان حسين سالم (٢٠٠٦). علم النفس الأمنى، لبنان: الدار العربية للعلوم.
- حمدى على الفرماوى، ووليد رضوان حسن (٢٠٠٩). الميتا انفعالية لدى العاديين وذوى الاعاقة الذهنية، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- خديجة حسن البلاونة، رند بشير عربيات (٢٠٢٠). ادارة الانفعالات وعلاقتها بالتوافق الاسرى لدى طلبة المرحلة المتوسطة العليا، مجلة دراسات العلوم التربوية،٤٧(١)، ٥٢-٣٦.
- خيري المغازي بدير عجاج (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني الاسس النظرية والتطبيقات، القاهرة: مكتبة زهراء للنشر.
- دانييال جولمان (٢٠٠٠). الذكاء الوجدانى. ترجمة ليلى الجبالى، القاهرة: دار المعرفة.
- رحاب رجب أبوحمدية حسن (٢٠١٨). التهديد اللفظى والتنبؤ بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة. المؤتمر العلمى الدولى الأول لكلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية،٨١-٨٦.
- رغداء نعيمة (٢٠١٤). مستوى الشعور بالأمن النفسى وعلاقته بالتوافق الاجتماعى

كدراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين فى دار خالد بن الوليد للاصلاح فى منطقة قدسيا بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، ٣٠(٢)، ١٢٥-٨١.

- ريهام كامل السعيد النقيب النقيب (٢٠٢٠). ادارة الضغوط الاسرية وعلاقتها بالشعور بالأمن الأسرى للأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة بورسعيد، ٦٥، ٨١-١٢٣.
- زكريا الشربينى، ويسرية صادق (٢٠٠٢). أطفالنا عند القمة " الموهبه- التفوق العقلى- الابداع "، القاهرة: النهضة المصرية.
- سالوفي، وبيتر (١٩٩٨). الذكاء الانفعالي. ترجمة صفاء الاعسر، الاردن: دار الامل.
- سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة (٢٠٢٠).الشعور بالأمن النفسى وعلاقته بالابتكار لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ،(١٠٠)، ٤١٢-٣٨٨.
- سمر الحنا(٢٠١٣).الأمن النفسى لدى الأطفال المتميزين. مجلة جامعة البحث للعلوم الإنسانية جامعة البعث،٣٥(٢)، ٣٨-٩.
- سمير كامل مخيمر (٢٠١٣). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلميهم فى غزة، مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، ١٧(١)، ١٠٧-١٥٣.
- سميرة احمد حسن العبدلى (٢٠١٠). مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب، مجلة بحوث التربية النوعية،(١٨)، ١٧٩-٢١٥.
- سهير محمود أمين (٢٠١٢). فن التفاوض مع المتفوقين عقلياً، القاهرة: دار الفكر العربى.
- سوزان بنت صدقة بسيونى، وعبير بنت محمد الصبان (٢٠١١). العنف وعلاقته بالأمن النفسى لدى طاليات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢(٧٥)، ١٣٢- ١٦٩.
- شعبان محمد (٢٠١١). الألكسيثيميا وعلاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الفيوم.
- صبحى عبد الفتاح الكفورى، ومروة نبيل عزيز الدين خليفة، وعزة عبد الرحمن حسن (٢٠٢٠). الالكسيثما وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، كفر الشيخ، ٢٠(١)،-١٣٠.
- طارق أحمد الديلمى (٢٠١٣). نمط الشخصية الانبساط والانطواء وإدارة الانفعالات لدى مدرسى الثانوية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، (٤)،٥٣٧-٤٩١.
- عادل بن محمد بن محمد العقيلى (٢٠٠٤). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسى لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- عبادة مسعود عقوب (٢٠١٤). ادارة الانفعالات وعلاقتها ببعدى الانبساطية والعصابية لدى طالبات التعليم الثانوى بمدينة الخمس، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، (٢٥)،١٥٤-١٤١.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٤). المتفوقون عقلياً: خصائصهم- اكتشافهم- تربيتهم- مشكلاتهم، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبد العال حامد عجوة (٢٠٠٣). قائمة بار-اون للذكاء الوجداني- كراسة الأسئلة والتعليمات، الإسكندرية: المكتبة المصرية.
- عبد العزيز حيدر الموسوى، وسارة ثامر كاظم العبدالله (٢٠١٤). ادارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة. مجلة الباحث،١٣(٦)، ٢٧٤-٢٦٠.
- عبد الله ميلاد محمد الزالط (٢٠١٧). التوافق النفسى لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالذكاء الوجدانى للآباء، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، (٣١)، ٣٩٠-٣٥٨.
- عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٨). فى الصحة النفسية، القاهرة: دار الفكر العربى.
- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر العربى.
- عبد الودود أحمد الزبيدى، ونبراس يونس محمد، ولؤى ناجى حمد، وريهام ماجد جبار (٢٠٢٠). المتغيرات النفسية في المجال الرياضى،عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- على حسن مظلوم المعمورى (٢٠٠٨). ادارة الانفعالات استقطاب والتعبير وعلاقتهما بأنماط التفكير، رسالة دكتوراة، كلية التربية الجامعة المستنصرية، بغداد.
- على عبد جاسم الزاملى، وحسين بن على الخروصى، وعلى مهدى كاظم (٢٠١٤). بناء مقياس لادارة الانفعالات لدى المشرفين التربويين فى سلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة عمان، ٨ (٣)،٥٥٣- ٥٦٢.
- عقيل ابن ساسى (٢٠١٢). الأمن النفسى وعلاقته بالأنشطة الابتكارية لدى تلاميذ الخامس الابتدائى. المؤتمر العلمى العربى التاسع للموهوبين والمتفوقين (شباب مبدع وانجازات واعدة، المجلس العربى للموهوبين والمتفوقين- الأردن)،٣٩٣-٤٢١.
- فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠١): الذكاء الانفعالي مفهومة وقياسه، مجلة علم النفس، ١٥(٥٨)، ٥١-٣٢.
- فؤادة محمد هدية (٢٠١٦). الذكاء الاخلاقى وعلاقته بالأمن النفسى لدى عينة من الأطفال، مجلة دراسات الطفولة،١٩(٧١)،٦١-٥٣.
- كولمان، دانيال (١٩٩٥). الذكاءالعاطفى-ترجمة ليلى الجبالى، سلسلة عالم المعرفة، الكويت: مكتبة الوطن.
- لوبنى عبد اللطيف الجيوشى (٢٠١٠). فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الأمن النفسى وتأثيره على الثبات الانفعالى لدى طفل ما قبل المدرسة المحروم من الرعاية الوالدية، رسالة دكتوراة، معهد

الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- ماجدة السيد عبيد (٢٠١١). الارشاد النفسى لآباء وأمهات الموهوبين والمتفوقين، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ١٢(٤٦)، ٣٣-٨.
- ماجدة هاشم بخيت (٢٠٠٧). الضغوط النفسية للمتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوى وعلاقتها ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية بنها،٦٧٣-٧٤٧.
- محمد أحمد شحادة العمرى (٢٠١٨). أثر برنامج ارشادى جمعى للأمن النفسى في تنمية التفكير الابداعى لدى الطلبة الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،٣٤(١٢)،٢٤-١.
- محمد الشريف (٢٠٠٨). الأمن النفسى، القاهرة: دار الاندلس الجديدة للنشر.
- محمد بن عليثة الأحمدى (٢٠١٠).الذكاء الوجدانى وعلاقته بالذكاء المعرفى والتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت، ٣٥(٤)،١٠٧-٥٧.
- مريم عبد العزيز الفهيدى (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة الباحة، السعودية.
- منال عبد الخالق جاب الله (٢٠٠٦). سيكولوجية الذكاء الانفعالى: أسس وتطبيقات، الرياض: دار المؤيد للنشر.
- موسى نجيب موسى (٢٠١٦). رعاية الأطفال الموهوبين، القاهرة: مركز الكتاب الاكاديمى.
- نايف بن فهد الفريح (٢٠٢٠). مصادر الضغوط النفسية لدى والدى الطلبة الوهوبين بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٣)، ١٠١٢-١٠٥٢.
- هبه الله عبد الفتاح السيد محمد مصطفى (٢٠١١). الأمن النفسى وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى المرحلة العمرية (١٣-١٥)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات النفسية للأطفال، جامعة عين شمس.
- هبه محمد على حسين (٢٠٠٧). ادراك الأمن النفسى من الوالدين والترتيب الميلادى وعلاقتهما بمصدر الضبط لدى الأطفال، مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق، (٤٠)، ١٦٤-٩٣.
- هند أحمد سليمان (٢٠١٦). ادارة الانفعالات لدى النازحين من طلبة المرحلة الاعدادية فى مدينة خانقين، مجلة كلية التربية الاساسية، ٢٢(٩٦)، ٧٥٩-٧٨٠.
- هيثم احمد الزبيدى (٢٠١٣) فاعلية الذات وعلاقتها بادارة الانفعالات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية،٧٤٣-٧٧٦.

- وفاء عطوة عبد المالك (٢٠١٦). علاقة الأمن النفسى بالسلوك العدوانى لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من (١٢-٩) سنة، رسالة ماجستير، معهد الطفولة للدراسات النفسية للأطفال، جامعة عين شمس.
- وفيق صفوت مختار (٢٠٠٥). سيكولوجية الطفولة: دراسات تربوية نفسية فى الفترة من عامين إلى اثنى عشر عاما، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- ياسر العيتى (٢٠٠٣). الذكاء العاطفى- نظرة جديدة فى العلاقة بين الذكاء والعاطفة، دمشق: دار الفكر.
- ياسمين محمد يونس(٢٠١٨). قلق المستقبل المهنى وعلاقته بوجهة الضبط (الداخلى- الخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، دراسات تربوية ونفسية- مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٣٣ (٩٩)،١٨٣-٢٦٢.
- Abd Al-Hameed,H,A.(2015). The Relationship between Parental Abuse and Psychological Safety of the Children at the City of Amman and the Central Valleys of Jordan, International Education Studies ,8(1) ,p46-58.
- Abdul Aziz ,A.R., Ab Razak,N.H.,Perdani Sawai,R.,Kasamanim ,M.F., Amat,M.I ,A and Shafie ,A.A.H. (202٠).Exploration of Challenges Among Gifted and Talanted Children.Malaysian, Journal of Social Sciences and Humanities, 6(4),242-251.
- Alegrem ,A.(2008).Partenal Behaviors and late Adolescents Adjustment:The Role of Emotional Security and Emotional Intelligence,Ph.D.Dissertation , Virginia Polytechnic Institute and State Univesity.
- Alnawasreh,I.F.(2016). The Relationship between the Feeling of Psychological Security among Talented Adolescents at Gifted and Talented Schools in Ajloun Governorate in Jordan and Academic Achievement Level, International Journal of Psychological Studies , 8(1),148-161.
- Ann,P.,Luisa,B,Magda,R. et Teresa,M.(2017). Development of the Parent Emotion Regulation Scale (PERS): Factor Structure and

Psychometric Qualities, Journal of Child & Family Studies,26(12),3327-3338.

- BarOn, Lyle ,J. R. (2000). BarOn Emotional Quotient-Inventory (Manual) , Canada: MHS INC.
- Blaas,S.(2014). The Relationship Between Social-Emotional Difficulties and Underachievement of Gifted Students, Australian Journal of Guidance and Counselling, 24(2), 243-255.
- Farrent,S.&Grant,A.(2005). Some Australian Finding about the Socio- emotional Deveopment of Gifted Pre-Schoolers ,Gifted Education International Journal ,19,142-153.
- Goleman,D.(1995).Emotional intelligence it can matter than iq , New York: Bantam Books.
- Hall,H,L.(2007) Principals,Instructional Leadership Roles and Effect on Student Job Performance, Journal of Student Education and Development ,16(1), 13-17.
- Hirsch,G.& Whitney,S.,C.& Strip,A.,C.(2000). Helping Gifted Children Soar: A Practical Guide for Parents and Teachers , Great Potential Press, Inc.
- John, E.(2005). Gifted Children's Relationships with Teachers, International Education Journal, 6(2), 218-223.
- Kemper,T.,D.(1990). Research Agendas in the Sociology of Emotions, Portland: Book News, Inc.
- Kim,E.(1999).Emotional Intelligence Assessment ,American Psychological Association Covention.
- Maria ,P& Evdoxia,T.(2016). Enhancement of Emotional Intelligence, Family Communication, and Family Satisfaction Via a Parent Educational Program. Journal of Adult Development. International Journal of Psychology, 50(3),240-244.
- Mayer ,D,J, salovey, p, Caruso,D and sitarenios, G.(2003). measuing Emotional intelligence with the MSCEITV 2.0,Emotion , 3(1),97-105.

- Mayer, J., Salovey, p.,Caruso, D. & Sitarenios, G. (2001). Emotional Intelligence As a Standard Intelligence, San Francisco:American Psychological Association
- Morgan,A.(2007). Experiences of a gifted and talented enrichment cluster for pupils aged five to seven, Britch Journal of special Education, 34(3), 144-153.
- Naime,A. &Sumeyye,Y. (202٠).The Parenting attitudes and effects on their gifted children, a literature review , 9(2),123-132.
- Neihart ,M.Pfeiffer,S.&Cross,T(2015). The Social and Emotional Development of Gifted Children,What di We Know? .2nd.Waco: Prufock Press.
- Papadopoulos,D.(202٠).Parenting the Exceptional Social-Emotional Needs of Gifted and Talented Children: What do We Know ?.Children , 8(11).
- Peyre,H.& Ramus,F&Melchior,M.& Forhan,A.& Heude,B.&Gauvrite,N.(2016). Emotional, behavioral and social difficulties among high-IQ children during the preschool period: Results of the EDEN mother–child cohort, Personality and Individual Differences ,94 , 366-371.
- Pirto,J.(2007). Talented Children and Adults,Their Development and Education, London: Routledge.
- Preckel,F& Goetz,T.& Pekrun,R.& Kleine,M.(2008). Gender Differences in Gifted and Average-Ability Students: Comparing Girls' and Boys' Achievement, Self-Concept, Interest, and Motivation in Mathematics. Gifted Child Quarterly Journal, 52(2),146-159.
- Saami,C.(1999).The Development of Emotional Competence ,London: Guilford Press.
- Salovey,P.&Mayer,J.(1998). Emotional,Intelligence.

Imagination cognition and persnalality , U.S.A.

- Shahida,B.,S&Rod,B.(2015). Mediational role of parenting styles in emotional intelligence of parents and aggression among adolescents, International Journal of Psychology,50(3),240-244.
- Sharma ,R.,K., Phatak,y., Bansal ,A. (2015).Quality Mnagement Practices for Global Excellence , USA: Allied Publishers.
- Stopper,M,J.(2013). Meeting the Social and Emotional Needs of Gifted and Talented Children, London:Rotldege.
- Weisinger, H. (1998). Emotional Intelligence at Work, SanFrancisco:Jossey- Bass.
- Whitmoyer,P.,R.(2020) .Age Differences in Emotion Regulation Strategy Use in Daily Life ,Ohio State University.
- Zastrow,C.&Ashman,K.K.(2010). Understanding Human Behavior and the Social Environment. 8 th ,USA: Cengage Learning.